

الأصول

في تجويد القرآن الكريم

راجعه وقدم له سماحة العلامة

عبد الكريم المدرس

رئيس رابطة علماء العراق

جمع وترتيب

القارئ الحاج علاء الدين القيسي


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الرابطة العالمية الاسلامية
للقراء والمجودين

« خيركُم مَن تعلّم القرآن وعلّمه »
ــ حديث شريف ــ

الاصــــول

في تجـويد القرآن الكريم

جمــع وترتيــب
علاءالدين القيسي

رئيس الرابطة العالمية الاسلامية
للقراء والمجودين

أشرف على طبعه
الشيخ عبدالغفار العباسي

الطبعة الخامسة

١٤١٠هـ

١٩٩٠

المقدمـــة

الحمد لله الذي أنزل القرآن العظيم معجزا ببلاغته كل منظوم ومنثور والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه القرآن الكريم نورا على نور ، وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته صلاة وسلاما دائمين باقيين الى يوم البعث والنشور .

وبعد : فهذه عجالة في علم التجويد وأصوله اقتطعتها من أمهات كتب التجويد والقراءات ورتبتها لتكون كتاباً في تجويد القرآن الكريم واصوله وسميتها « الاصول في تجويد القرآنِ الكريم» داعيا الله العلي القدير ان ينفع بها المسلمين ويزيدهم تعلما وتفهما لكتابه المبين ، وقد قصدت بذلك ابتغاء وجه الله سبحانه ومرضاته انه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف
علاء القيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والصلاة والسلام على من ارسله الله تعالى رحمة للعالمين صغيرا وكبيرا .

وعلى اله وصحبه المجاهدين الذين غرسوا اوراد الايمان في حدائق قلوب السعداء فتعطرت بها النفوس الزكية وصار العالم بها مستنيرا وعلى كل من تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد فقد تنورت عيني بمطالعة الرسالة الجميلة المباركة المسماة بالاصول في تجويد القرآن الكريم التي جمعها ورتبها وهذبها الاخ الصديق في الدين الحاج علاءالدين القيسي ايده الله تعالى فوجدتها شمعة مهداة من عالم الحقيقة الى سالكي حق الطريقة طريقة المؤمنين بالله العظيم المنورين بتلاوة آى الذكر الحكيم المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ..

والحق انها رسالة جليلة موشحة بوشاح الفضيلة ومن المهم طبعها مرارا وتكرارا ونشرها بين المسلمين لتعلمها وتعليمها وتطبيقها في اداء ما عليهم من المسؤولية تجاه القرآن الكريم النازل في حقه (وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) فنسأل المولى العلي القدير مزيد توفيقه في طريقه وتكثير أمثاله في خدمة العلم والدين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ..

المفتقر الى الله تعالى والخادم للعلم في مدرسة سيدنا ومستندنا حضرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني عبدالكريم محمد المدرس

السبت ٥/ربيع الثاني ١٤١٠هـ ٤/١١/١٩٨٩م

يارائـــد التـرتيـل بالاجـادة
من أصـله المحقـــق الافـــادة

حققـه (القيســي) واسـتزاده
فجـــاء معطـــاء كمـــا اراده

بسم الله الرحمن الرحيم

«الحمد لله ، والصـــلاة والسلام على رسول الله ، محمد وآله وأصحابه ومن والاه ، وبعد :

« فقد اطلعت على الكتاب الموسوم بـ (الاصول في تجويد القرآن الكريم) للمقـرىء الفاضل الحـــاج عـــلاءالدين القيسي ، فوجدته صحيح النقل من امهـــات كتب التجويد وفن الترتيل واصوله ، بديع التبويب حسن الترتيب ، مفيد التعليق ، لا يستغني عنه قارىء لكتاب الله يريد الاطلاع على قواعد القراءة ، ومحاسن التجويد» .

جزاه الله خير الجزاء ووفقه لما يحبه ويرضاه ...

السيد شاكر البدري
رئيس المجلس العلمي
في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لقراءة كتاب الله على الوجه الذي يرضاه وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي تلقى القرآن من امين وحي الله جبريل عليه السلام وعلى آلـــه الطيبين الاطهـــار وعلى اصحابه المجاهدين الابرار ٠

اما بعد فقد سرحت نظري في كتاب (الاصول في تجويد القرآن الكريم) للقارىء الماهر أستاذنا الحـــاج علاءالدين القيسي فوجدته كتابا جامعا مانعا في فنـــه واختصاصه ٠ لا يستغني عنه من يقرأ كتاب الله ويتدبر معانيه ويتلوه حق تلاوته باخراج كل حرف من مخرجه واعطائه حقه ومستحقه وأصول تلاوته بلحون العرب ولست مبالغا اذا قلت ان المؤلف هو البقية الباقية ممن يجيد علم التجويد قراءة واداء عـلى النغمة العراقية الخالصة التي لا يشوبها دخيل ٠

ولا شك ان المؤلف قد حاز السبق في علم التجويد ورفع اسم العراق في البـــلاد العربية والاسلامية واحيا ما مـات واندرس من مدرسة البصرة والكوفة في علم التجويد واحيا ذلك في المراكز الاقرائية والدورات التدريبية والتعليمية في علم التجويد وحصل عـلى الدرجـــة الاولويـــة في كثير من المسابقات القرآنية التي جرت في الدول العربية والاسلامية وافريقيا وآسيا وغيرها من بلاد العالم والقى محاضـــرات كثيرة في اسلوب القراءات القرآنية القاهـا في الجوامـــع والمعاهد والجامعات الاسلامية ومدارس القرآن والتقى مع كبار علماء التجويد في الازهر الشريف وفي جامع الزيتونـه

في تونس وفي السعودية والشـام وأقطــار الخليج العربي والهند وتركيا وغيرها فأفاد واستفاد وقـد فتــح الله عليه فمنح شهادات تقدير وشرف من قبل المراكز المذكـورة ومن قبل المدارس القرآنية في العالم الاسلامي ومن قبل رجال علم التجويد والقراء المشهورين في العالم حيث اهلته ان يكـون رئيس الرابطة العالمية الاسلامية للقراء والمجودين وقد منح كثيرا من هواة القرآن والتلاوة والتجويد الاجازات العلمية في علم التجويد والقراءة وتخرج عليه تلاميذ ومتعلمون في الدورات الخاصـة والدورات الرسمية الخاصـة بالأئمــة والخطباء في العراق وفي العالم الاسلامي ٠

ومنهم مسطر هذه الحروف فقـد علمني وارشدني الى كثير من مسـائل هذا العلم المبـارك واعتبره من شيوخي الذين علموني علم التجويد تلاوة واداء ٠

فنسألك اللهم أن تجعلنا ممن يقرأ كتاب الله فيرقـــى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اخوانـــه من المرسلين وآله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين ومن اهتدى بهداهم الى يوم الدين ٠٠

غرة ربيع الثاني ١٤١٠
الموافق ١٩٨٩/١١/١٣

حرره
الفقير الى رحمة ربه القدير
الشيخ عبدالوهاب احمد الطعمة امام وخط
جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني
في بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

القيت هذه المحاضرة في مسابقة القرآن الكريم في طرابلس

« مع كتاب الله العزيز »

عام ١٤٠٠ هـ
١٩٨٠ م

ان اسعد وقت للانسان في حياته هو مايعيش فيه مع القرآن الكريم بروحه وعمله واتجاهه وذلك عن طريق تطبيق مبادئه ومثله وقيمه على نفسه وعلى اهله وذويه . ومحاولته جاهدا ان يطبقها كذلك على مجتمعه الذي يعيش فيه ، فالقرآن الكريم هو النبراس الذي يضيء لنا هذه الحياة ، والقبس الذي نمشي على ضيائه ، والنور الذي يوضح لنا معالم المعرفة والهداية ، اذ هو الجامع لكل ألوان المعرفة وانواعها ، مما يتصل بحياة الانسان ، وما ينفعه في دينه ودنياه وفي معاشه ومعاده وهو الذي نقل الينا النظام الالهي ، وهو الدستور السماوي للبشر كافة ، وللخلق عامة، وصدق رسول الله (ص) اذ يقول في شأن القرآن ، «فيه نبأ من قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم» . وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله،وهو حبل الله المتين،ونوره المبين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ، ولا تلتبس به الالسنة ، ولا يخلق على كثرة الرد

هو الذي لا تنقضي عجائبه،وهو الذي لم تنته الجن انسمعته ان قالوا «انا سمعنا قرآنا عجبا ، من علم علمه سبق ، ومن قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمـــل به أجر ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم وهو عصمة لمن تمسك به. ونجاة لمن اتبعه ، لا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعتب •

فاذا كان هذا هو شأن القرآن الكريم فما احلى ما يتبـع الانسان هداه ، ويسلك طريقه ومنهاجه ، ولذا كان كـــل وقت يقضيه الانسان مع القرآن هو الوقت الفريد بالسعادة، المليء بالخير ، المحاط بالعنآية الالهية والرعاية الربانية ، وكثير من الناس آتاهم الله حظ الدنيا والاخـرة ومنحهـــم السعادة فيها عن هـذا الطريق المستقيم ، طريق القـــرآن فحفظوه ، وجودوه ، ورعوه حق الرعاية واستمروا دائبين يخدمونه ويسعدون به لانه دائمـا يهدي الى الحـــق ، والى الصراط المستقيم •

وينبغي لقارىء القرآن الكريم ان يخشى الله في قراءته، ويتبع السلف الصالح في طريقهم في قراءة كتاب الله تعـالى ، فما يحيد عنهـا قيد أنملة ، يبتعد عنها مـا استطاع لذلك سبيلا ، تملأ قراءته القلوب سكينة وأمنا وطمأنينة وتفتح امام أعين سامعيه سبل الهدى والرشاد وما أحسن أن يبتعد القراء باصواتهم المؤثرة عن التغني بالقـــرآن الكريـم ، والافراط في غنه ومـــداه ، والتلاعب بتمطيط حروفـه ، وترقيص كلماته جريا وراء قواعد النغـم والموسيقى التي تذهب برونق القراءة وبهاء التلاوة وذلك حين يخرجون به عن الحد الذي انزله الله فتضيع حكمته من اذهان السامعين، وترتبط قلوبهم بالاغاني التي تحيد بهم عن القرآن العظيم وعن اسراره وحكمته •

ينبغي علينا ان نتذكر قول الرسول الاعظم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» .

فان تعليم القواعد التي ينبغي ان يسير عليها المسلمون بالنسبة للقرآن العزيز هو الامر اللازم والضرورة المتحتمة في هذه الحياة . وان ما يفعله بعض قراء القرآن الكريم من ترك بعض الايات اثناء التلاوة في محفل من المحافل ليستقبل ملكا من الملـــوك او ليتجنب بها انذارا وتخويفا لا يناسب المقام ولا يوافق المزاج وان مثل هذا هو الامر المجافي للاداب التي ينبغي ان يتصف بها قارىء القرآن ، فان فاعله بعملـه هذا كأنه يستدرك على الخالق ويعقب عليه .

اذ انه يدعي اكثر ادبا واشد رعايـة لشعور السامعين من القرآن الكريم ، ثم يقول : وكاني بهذا النوع من القراء وهو يزعم ان عنده من الرحمة بالخلـق والاشفاق عليهـــم ما ليس عند أرحم الراحمين وماليس عند المبعوث رحمـــة للعالمين . وعلى قراء القرآن ان يعلموا ان الله سبحانه العليم ببواطن الامور الرحيم بعباده لأعلم بما تقتضيه حالات عباده وما يناسب ظروفهم واحوالهم وكما انزل آيات البشارة انزل آيات التخويف «نبىء عبادي اني انا الغفــور الرحيم ، وان عذابي هو العذاب الاليم» . وليست مهمة الرسول الاعظـم (ص) التبشير فحسب انما رسالته التحذير كمـا ان رسالته التبشير ، انا ارسلناك بالحـــق بشيرا ونذيرا ، فجزي الله القراء الذين يعملون باحكام القرآنالكريم وليتق الله القراء فيما يقرآون . وليعلموا انهم بسلوكهم هذا يشوشون عـــلى السامع ، ويوقفونه في حيرة من الامر فوق انهم يرتكبون أذى في مخـالفتهم لمحكم نســج القرآن العظيـم وترابط آياتـه

الكريمة فان ترتيب الاي أمر توقيفي لا مجال للاجتهاد فيه «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» • وان مايقدم عليه بعض القراء من الجمع بين القراءات في المحافل العامة التي ابتلى بها قراء القرآن في هذه الحقبة من الزمن هو الامر الذي تبعثرت فيه الافهام عند السماع ، وتبلبلت فيه الافكار ، وبعدت عن التدبر والتفهم لكتاب الله ، فلم تعد القراءة الا اصواتا موسيقية تشنف اذان السامعين حتى انها لتحجب المعاني عن القلوب ، وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى والله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين •

علاءالدين القيسي
عضو المجلس العلمي

مختصر تراجم القراء السبعة

١ ـ آبو عبدالله نافــع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم الله الليثي المدني الاصفهاني ٠

اخذ القراءة عن سبعين شيخا من التابعين فنبغ فيها وانتهت اليه رئاسة القراءة بالمدينة المنورة بعد التابعين وتوفي فيها سنة ١٦٩هـ ودفن بالبقيع ٠ وأشهر رواته :

أ ـ عثمان بن سعيد المصــــري الملقب بـ (ورش) أشهر قراء زمانه انتهت اليه رئاسة القراء في مصر ٠
ولد سنة ١١٠هـ ولما شب رحل الى نافع يأخذ عنه القراءة ثم رجع الى مصر وتوفي فيها سنة ١٧٩هـ وعمره ٦٩ سنة ٠

ب ـ عيسى بن مينا الملقب بـ (قالـون) ربيب نافـــع وقارىء المدينة سماه نافع (قالون) لجودة قراءته فان معنى (قالون) في اللغة الرومية (جيد)٠
ولد سنة ١٢٠هـ وعاش مائة سنة ٠

٢ ـ عبدالله بن كثير المكي الداري امام أهــل مكة في القراءة ٠ ولد سنة ٤٠هـ بمكة وادرك جماعة من الصحابــة واخذ عنهم حتى صار اماما في القراءة ، مجمعاً عليه في مكــة المكرمة ٠ حتى توفي سنة ١٢٠هـ وعمره خمس وسبعون سنة واشهر رواته اثنان :ـ

أ ـ محمد بن عبدالله المخزومي المكي الملقب (قنبل) ولد سنة ١٩٥هـ وانتهت اليه رئاسة القراء في الحجــاز ٠ توفي سنة ٢٩١هـ وعمره ست وتسعون سنة ٠

ب ـ احمد بن محمـــد البـزي ٠ والبزي (الشدة) اي الشديد المكي ٠ قارىء مكة ومؤذن المسجد الحرام٠ولد سنة ١٧٠هـ وتوفي ٢٥٠هـ وعمره ثمانون سنة ٠

٣ ـ ابو عمر ديان بن العلاء التميمي المازني البكري ولد سنة ٦٨هـ ودرس في البصرة والكوفة وهو اكثر القــراء شيوخا واعلم الناس بالقرآن والعربية ، مضاف الى صدقــه وثقته وزهده ، توفي في الكوفــة سنة ١٥٥هـ وعمــــره سبع وثمانون سنة واشهر رواته اثنان :ـ

أ ـ ابو عمر حفص بن عمــر بن عبدالعزيز بن صهبان الدوري الازدي البغدادي ٠ نزيل سامراء امام القراء وشيخ اهل زمانه وهو اول من جمع القراءات ورحل في طلبها وقرا بسائر حروفها السبعة وبالشواذ ٠ توفي سنة ٢٤٦هـ ٠

ب ـ ابو شعيب صالح بن زياد السوسي ٠ وقد كـــان قارئاً ضابطا أخذ القراءة عرضا وسماعا ، توفي سنة ٢٦١هـ عن عمر يقارب السبعين ٠

٤ ـ ابو عمران عبدالله بن عــامر اليحصبي الحميري امام اهل الشام في القــراءة ٠ انتهت اليه مشيخة الاقرأء ٠ اخذ القراءة عن كبار الصحابة الذين ادركهم ٠ وكـــان عالما حافظا لما رواه ٠ عارفا فاهما من أفاضل التابعين ٠ ولد سنة ٨هـ قبل وفاة النبي (ص) بسنتين وبعد فتـــح دمشق ذهب اليها وتوفي فيها سنة ١١٨هـ واشهر رواته اثنان :ـ

أ ـ ابو الوليد هشام بن عمار السلمي الدمشقي امـــام اهل دمشق وقارئهم ومفتيهم ولـــد سنة ٢٤٥هـ وتوفي سنة ٢٣٧هـ عن اثنتين وتسعين سنة وكان فصيحا واسع العلم ٠

ب ـ ابو عمر عبدالله بن احمـــد بن بشر بن ذكـوان القرشي الفهوي الدمشقي الامـــام الراوي شيخ الاقـــراء بالشام ، ولد سنة ١٧٣هـ وتوفي سنة ٢٤٢هـ ٠

٥ ـ ابو بكر عاصم بن بهدلـة ابي النجـــود الأسدي الكوفي شيخ الاقراء بالكوفة واحد القراء السبعة ، جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرر والتجويد وكـان احسن الناس صوتا بالقرآن توفي سنة ١٢٧هـ في الكوفة واشهر رواتـــه اثنان :ـ

أ ـ حفص بن سليمان الاسدي الكوفي ربيب عاصم وابن زوجه واعلم الناس بقراءته ولـــد سنة ٩٠هـ وتوفي ســنة ١٨٠هـ وله من العمر تسعون عاما ٠

والمصاحف المطبوعة والتي بايدي الناس الان هي على رواية حفص هذا عن عاصم عن عبدالله بن حبيب السلمي عن الامام علي بن ابي طالب وعثمان بن عفـان وزيد بن ثابت وابي بن كعب (رضوان الله عليهم) عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠

ب ـ ابو بكر شعبة بن عياش الاسدي الكوفي وكان اماما كبيرا عالما عاملا ٠

٦ ـ ابو عمارة حمزة بن حبيب الكوفي التميمي احـــد القراء السبعة ولد سنة ٨٠هـ وتوفي سنة ١٥٧هـ عـن سبع وسبعين سنة ٠

واليه صارت امامة الاقراء بعد عاصـــم والاعمش واشهر رواته اثنان :ـ

أ ـ خلاد بن خالد الشيباني الكوفي الصيرفي كان امامـا في القراءة ، توفي سنة ٢٢٠هـ ٠

ب ـ ابو محمد خلف بن هشام المبزار البغدادي الاسدي ولد سنة ١٥٠هـ وتوفي في بغداد سنة ٢٢٩هـ وكـــان عالما زاهدا عابدا رحمه الله ٠

٧ ـ علي بن حمزة الكسائي النحوي انتهت اليه رئاسة الاقراء بالكوفة والامامة فيما بعد ؛ بعد حمزة الزيات توفي سنة ١٨٩هـ بمدينة (طوس) واشهر رواته اثنان ٠

أ ـ حفص بن عمر الدوري ٠

ب ٠ ابو الحارث الليث بن خـــالد البغدادي ٠ احـــد الماهرين في ضبط القرآن توفي سنة ٢٤٠هـ ٠

مقدمة

تعريف التجويد :

التجويد في اللغة :التحسين ، يقال جودت الشيء اذا حسنته ·

وفي الاصطلاح : هو علم يعرف منه تلاوة القرآن الكريم على حسب ما انزله الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم باخراج كل حرف من مخرجه واعطائه حقه ومستحقه من الصفات مكملا من غير تكلف ولا ارتكاب ما يخرجه عن القرآنية لقوله صلى الله عليه وسلم : اقرأوا القرآن بلحون العرب ·

« تعريف عـــام »

موضوع التجويد :

كلمات القرآن الكريم حيث ما ذكر ·

ثمرة التجويد :

صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله ؛ القرآن الكريم

فضل التجويد :

شرفه على غيره من العلــوم لتعلقــه بأشرف الكلام ، كلام رب العالمين ·

نسبة التجويد :

ونسبته لغيره من العلوم التباين ·

واضع التجويد :

وواضعه ائمة القراءات رحمهم الله ·

استمداد التجويد :

استمداده من السنة النبوية الشريفـة · حيث يقـــول نبينا العربي محمد صلى الله عليه وسلم قارىء القرآن كأنــه نبى يتكلم الا أنه لايوحى اليه ·

مسائل التجويد :

مسائله هي قضاياه التي يتوصل بها الى معرفـــة احكـــام جزئياتها كقولنا : لام ال يجب اضهارهـــا عند حروف (ابغ حجك وخف عقيمه) وادغامها في غير هذه الحروف ·

حكم التجويد :

وحكمه الوجوب العيني على كل قارىء من مسلم ومسلمة من المكلفين لقوله تعالى :

«ورتل القـــرآن ترتيلا» أي ائت به عـلى تؤدة وطمأنينة وتدبر ورياضة اللسان على القراءة بتفخيم ما يفخم وترقيق مايرقق ومد مايمد وقصر مايقصر وادغام مايدغم وأظهـار مايظهر واخفاء مايخفـى الى غير ذلك مما سيأتي ان شاء الله تعالى .

« فصل في احكام البسملة »

اعلم ان البسملة لابد منهـا عند الشـــروع والابتداء بسورة من القرآن الكريم وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الا سورة التوبة فأنها لا تبدأ بالبسملة لان سورة التوبة نزلت في حـــال الغضب والبسملة آية رحمـــة فلا وجـــه لاقترانهما،ولأن الرسول (ص) لم يأمر بكتابتها عند الابتداء بها وكتابة المصحف توقيفية .

وقيل لم يكتب لان بسم الله أمان وسورة براءة ليس فيها امان للمشركين بل فيها نبذ لعهودهـــم ولا بأس بالاستعاذة عند قراءة براءة .

واذا أتى بالاستعاذة والبسملة ففيهما أربعة أوجه :

١ ــ قطع الجميع .

٢ ــ وصل البسملة بالسورة فقط .

٣ ــ وصل الاستعاذة بالبسملة فقط .

٤ ــ وصل الجميع .

أما اذا أتى القارىء بالبسملة بين السورتين ففيها أربعة أوجه ثلاثة اوجه جائزة ووجه واحد غير جائز .

أما الثلاثة الجائزة فالاول منها قطع الكل ، والثاني فيها وصل البسملة في اول السورة والثالث وصل الكل . واما غير الجائز فهو ما اذا أوصـــل آخـــر السورة بالبسملة ووقـف

اوآبتدأ بما بعدها ، ووجه عدم جوازه انه يوهم ان البسملة من آخر السورة •

« الانصات للتلاوة »

اذا وجد المسلم مجلسا يقرأ فيه القرآن الكريم وجب عليه الانصات والاصغاء لما يتلى قال تعالى :

«واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» • الاعراف (٢٠٤) والاصغاء والانصات أدب لكلام الله تعالى واحترام وتوقير له لان الانصات يساعد على التدبر والتأمل والفهم فيستفيد القلب ويخشع وينتفع به **«أفلا يتدبرون القرآن»** •

« لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله » • الحشر آية (٢١)

وفي الآية الكريمة توبيخ لقساة القلوب الذين أعرضوا عنه وكفروا به ،ولم يعملوا بما جاء به • قال سبحانه وتعالى: **«واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن ، فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين»** الاحقاف آية(٢٩) •

«مراتب التلاوة»

لتلاوة القرآن الكريم ثلاث مراتب :

١ ـ الترتيل : وهو في اللغة مصدر رتل الكلام اذا أحسن تأليفه •

وفي الاصطلاح : قراءة القرآن الكريم على مكث وتفهم من غير عجالة وهو الذي نزل به القرآن الكريم قال تعالى : **«ورتل القرآن ترتيلا»** المزمل آية (٤) • أي تريث في قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف عن الحرف الذي بعده وذلك عون على تدبر القرآن الكريم وتفهمه ، ومرتبة الترتيل هي أفضل المراتب •

٢ ـ الحدر : وهو ادراج القراءة وسرعتها ، ولابد فيها من مراعاة أحكام التجويد من المد والتشديد والقطع والوصل وليحذر فيه من بتر حرف المد وذهاب الغنة فهو خطأ واضح.

٣ ـ التدوير : وهو متوسط بين الترتيل والحدر .

ملاحظة ـ هذه المراتب الثلاث «الترتيل والحدر والتدوير» جائزة فليتخير القارىء منها مايوافق طبعه ويخف على لسانه .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل :

«اقرأوا القرآن ما أئتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا» . متفق عليه ؛ ولاجماع الامة المحمدية على وجوبه ولنزول القرآن الكريم به .

قال العلامة ابن الجزري

والاخذ بالتجويد حتم لازم
من لم يجود القرآن فهو آثم

لانه به الاله انزلا
وهكذا منه الينا وصلا

وهو ايضا حلية التلاوة
وزينة الاداء والقراءة

وهو اعطاء الحروف حقها
من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لاصله
واللفظ في نظيره كمثله

مكملا من غير ماتكلف
باللفظ في النطق بلا تعسف

وليس بينه وبين تركه
الا رياضة امرىء بفكه

« الباب الاول »

في احكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين عند حروف المعجم ـ الهجاء ـ أربعة أحوال :

الحالة الاولى : الاظهار :

هو عبارة عن اخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في المظهر ، فيظهر اذا وقع بعدهـا حرف الحلق الستة التي هي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ويجمعها الحروف الاوائل من كلمات هذا البيت :

الله حي خالق عدل غني هادي

أ ـ النون الساكنة مع الهمزة في الاظهار : مثال :

- ﴿يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه﴾ عبس ٣٤و٣٥
- «لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا» .. النبأ ٣٨
- «فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى» .. الليل ٥و٦و٧
- «فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا» .. العنكبوت ٤٠
- «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» .. الروم ٢١

ب ـ التنوين مع الهمزة في الاظهار : مثال :

- «ما هذا بشراً ان هذا الا ملك كريم» .. يوسف ٣١
- «الذي أخرج المرعى فجعله غثاءً أحوى» .. الأعلى٤و٥

- «ولا تطع منهم آثما أو كفورا» ٠٠ الدهر ـ الانسان ـ ٢٤
- «والظالمين أعد لهم عذاباً أليما» ٠٠ الدهر ـ الانسان ـ ٣١
- «أأنتم أشد خلقاً أم السماء» ٠٠ النازعات ٢٧
- «وما يكذب به الا كل معتد أثيم» ٠٠ المطففين ١٢
- «يا أيها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه» ٠٠ الانشقاق ٦
- «ليس لهم طعام الا من ضريع» ٠٠ الغاشية ٦

النون الساكنه مع الهاء في الاظهار : مثال :

- «ان هذا الا سحر مبين» ٠٠ سبأ ٤٣
- «وأما السائل فلا تنهر» ٠٠ الضحى
- «فانهار به في نار جهنم» ٠٠ التوبة ١٠٩
- «ما هذا بشراً ان هذا إلا ملك كريم» ٠٠ يوسف ٣١٠
- «أفمن هذا الحديث تعجبون» ٠٠ النجم ٥٩
- «أم من هذا الذي يرزقكم ان أمسك رزقه» ٠٠ الملك ٢١

التنوين مع الهاء في الاظهار : مثال :

- «ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا» ٠٠ الزمر ٢٩
- «على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم» ٠٠ التوبة ٠٠ ١٠٩
- «ولكل قوم هاد» ٠٠ الرعد ٧
- «كل يوم هو في شأن» ٠٠ الرحمن ٢٩
- «كل شيء هالك الا وجهه» ٠٠ القصص ٨٨

النون الساكنه مع الحاء في الاظهار : مثال :

«ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام» ٠٠ البقرة ١٤٩

«لقد علمت مالنا في بناتك من حق» ·· هود ٧٩
«أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار» ·· الزمر ١٩
«وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط» ·· المائدة ٤٢
«ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج» ·· المائدة ٦
«فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم» ·· آل عمران ٦١
«ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء» ·· الأنعام ٥٢

التنوين مع الحاء في الاظهار : مثال :
«تصلى ناراً حامية» ·· الغاشية ٤
«ان للمتقين مفازاً حدائق وأعناباً» ·· النبأ ٣١و٣٢
«ان الله كان عليماً حكيما» ·· الدهر ٣٠
«وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ» ·· سبأ ٢١
«من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافا مضاعفة» ·· الحديد ١١
«رخاءً حيث أصاب» ·· ص٣٦
«وتضع كل ذات حمل حملها» ·· الحج ٢

النون الساكنة مع الخاء في الاظهار : مثال :
«وآمنهم من خوف» ·· قريش
«أم من خلق السماوات والأرض وانزل لكم من السماء ماءا» ·· النمل ٦٠
«ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً» ·· الروم ٢١

«وما تنفقوا من خير فان الله به عليم» ·· البقرة ٢٧٣
«ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته» ··
الرعد ١٣
«ومنهم من خسفنا به الأرض» ·· العنكبوت ٤٠
«وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون» ·· العنكبوت ١٢

ب ـ التنوين مع الخاء في الاظهار : امثال :
«وجوه يومئذ خاشعة» ·· الغاشية ٢
«ان الله كان لطيفاً خبيرا» ·· الأحزاب ٣٤
«عاليهم ثياب سندس خضر» ·· الدهر ـ الانسان ـ ٢١
«وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي» ·· الشورى ٤٥
«متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان» ·· الرحمن ٧٦
«كأنهم أعجاز نخل خاوية» ·· الحاقة ٧

الاظهــــار :

أ ـ النون الساكنه مع العين : مثال :
«فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه» ··
القصص ١٥
«قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا» ·· الأنعام ١٤٨
«ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده» ··
التوبة ١٠٤
«خلق الانسان من عجل سأريكم آياتي فــلا تستعجلون» ·· الأنبياء ٣٧

«فمالكم عليهن من عدة تعتدونها» •• الأحزاب ٤٩
«ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح» •• التوبة ١٢٠
«ونجيناهم من عذاب غليظ» •• هود ٥٨
«وويل للكافرين من عذاب شديد» •• ابراهيم ٢
«مالهم به من علم ان يتبعون الا الظن» •• النجم ٢٨
«فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها» •• الأنعام١٠٤
«ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله» •• آل عمران ٧٨
«نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر» •• القمر ٣٥

التنوين مع العين في الاظهار

«قال انما أوتيته على علم عندي» •• القصص ٧٨
«انا جعلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون» •• الزخرف ٣
«انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً» •• الدهر ـ الانسان ـ ١٠
«ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم» •• المطففين ٤و٥
«ووجوه يومئذ عليها غبرة» •• عبس ٤٠
«أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف» •• يوسف ٤٦
«وكان الله بكل شيء عليما» •• الفتح ٢٦

النون الساكنه في الاظهار مع الغين مثال :

«وما من غائبة في السماء والأرض الا في كتاب مبين» •• النمل ٧٥

«ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين» ٠٠ الحجر ٤٧
«ان يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما» ٠٠ النساء ١٣٥
«كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها» ٠٠ الحج ٢٢
«أو آخران من غيركم» ٠٠ المائدة ١٠٦
«فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين» ٠٠ الحاقة ٣٥و٣٦
«واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء» ٠٠ طه ٢٢

ب ـ التنوين مع حرف الغين الاظهار : مثال :

«بلدة طيبة ورب غفور» ٠٠ سبأ ١٥
«أنهار من ماء غير آسن» ٠٠ محمد ١٥
«عليها ملائكة غلاظ شداد» ٠٠ التحريم ٦
«انه عمل غير صالح» ٠٠ هود ٤٦
«ونجيناهم من عذاب غليظ» ٠٠ هود ٥٨

الحالة الثانية : الادغام

الادغام : لغة الادخال والمزاج ٠
واصطلاحاً : ايصال حرف ساكن بحرف متحرك حيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ، ويرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة، او هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً
وحروف الادغام ستة وهي : (ر،ل،م،ن،و،ي) يجمعها يرملون ٠

اقسام الأدغام

ينقسم الادغام الى قسمين : ادغام بغنة ، وادغام بلاغنه ٠

الادغام بغنة

الادغام بغنة : هو أدغام النون الساكنة او التنوين عند ملاقاة حرف واحد من حروف (ينمو) أي (م،ن،و،ي) نحو: من مال وبنين ، ان نقول ، من وال ، من يعمل ٠

ويشترط ان تكون النون الساكنة في كلمة وحرف الادغام في كلمة اخرى ٠ اما اذا اجتمعت النون الساكنة وحرف الادغام في كلمة واحدة فيمتنع الادغام ووجب الاظهار مثل : صنوان ، قنوان ، بنيان ، الدنيا ٠

ويسمى الادغام بغنة ناقصا : لان الادغام لم يتم حيث بقي من الحرف صفته وهي الغنة تمنعه عن كمال التشديد ٠

الادغام بلا غنة

الادغام بلا غنة : هو ادغام النون الساكنة او التنوين عند ملاقاة حرف من حروف (لر) أو (رل) بلا غنة نحو : من ربك ، هدى للمتقين ٠

ويسمى هذا ادغاماً كاملا لذهاب الحرف والصفة معا ووجه حذف الغنة مع اللام والراء المبالغة في التخفيف ٠

الحالة الثالثة : الاقلاب :

وهو عبارة عن جعل حرف مكان حرف آخر ، والمراد به هنا قلب النون الساكنة والتنوين ميما بغنة عند الباء الموحدة مع الاخفاء ٠ مثال :

● «ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم» ٠٠ التوبة ٤٦
● «ولقد جاءهم من الأنباء مافيه مزدجر» ٠٠ القمر ٤
● «وقتلهم الأنبياء بغير حق» ٠٠ النساء ١٥٥
● «من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي» ٠٠ يوسف ١٠٠
● «اذ انبعث أشقاها» ٠٠ الشمس ١٢
● «وما علمناه الشعر وما ينبغي له» ٠٠ يس ٦٩

ب ـ التنوين

«أاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد» ٠٠ ق٣
«ولكن كان في ضلال بعيد» ق ٢٧

الحالة الرابعة : الاخفاء :

وهـو عبارة عن النطق بحرف عـار عن التشديد بحالة بين الاظهار والادغام مع بقاء الغنة في الحرف الاول ، وهـي بقية حروف المعجم •

أ ـ في حرف الثاء :

«ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلا ٠٠» الاسراء ٧٤
«كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ٠٠» الأنعام ١٤١
«وما تخرج من ثمرات من أكمامها ٠٠» فصلت ٤٧
«فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ٠٠» القارعة ٦و٧
«ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ٠٠» المزمل ٢٠

ب ـ التنوين مع حرف الثاء

«وأنزلنا من المعصرات ماءاً ثجاجاً ٠٠» النبأ ١٤

«انا سنلقي عليك قولا ثقيلا» المزمل ٥

«خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ٠٠» الزمر ٦

«حتى اذا أقلت سحاباً ثقالا سقناه لبلد ميت ٠٠»
الأعراف ٥٧

«هو خير ثواباً وخير عقبا» ٠٠ الكهف ٤٤

«فأماته الله مئة عام ثم بعثه ٠٠» البقرة ٢٥٩

أ ـ الاخفاء : النون الساكنة مع حرف التاء

- «ومن تاب وعمل صالحاً» ٠٠ الفرقان ٧١
- «انما أنت منذر من يخشاها» ٠٠ النازعات ٤٥
- «فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا» ٠٠ النجم ٢٩
- «وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً» ٠٠ النساء ٤٠
- «وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم» ٠٠ محمد ٣٨
- «فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد» ٠٠ المائدة الآية ١١٧
- «ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم» ٠٠ المائدة الآية ١١٨
- «ولنعلمه من تأويل الأحاديث» ٠٠ يوسف ٢١
- «ولا تمنن تستكثر» ٠٠ المدثر ٦
- «فيم أنت من ذكراها ، الى ربك منتهاها» ٠٠ النازعات ٤٣و٤٤

ب ـ الاخفاء : التنوين مع حرف التاء :

- «ولكنني أراكم قوماً تجهلون» ‥ هود ٢٣
- وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكـل الطير منه» ‥ يوسف ٣٦
- «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا» ‥ المزمل ٢٠
- «فاذا هي حية تسعى» ‥ طه ٢٠
- «بغير عمد ترونها» ‥ الرعد ٢
- «من بعد وصية توصون بها أودين» ‥ النساء ١٢

أ ـ الاخفاء : النون الساكنة مع حرف الجيم :

- «أم من جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهاراً» ‥ النمل ٦١
- «فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا» ‥ يوسف ٩٦
- «ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالـة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» ‥ الحجرات ٦
- «هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم» ‥ الصف ١٠
- «وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه» ‥ المائدة ٤٧

ب ـ الاخفاء ـ التنوين مع حرف الجيم :

- «انه كان ظلوماً جهولا» ‥ الأحزاب ٧٢
- «ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها ما داموا فيها» ‥ المائدة ٢٢
- «ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد» ‥ ابراهيم ١٩
- «واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسداً لـــه خوار» ‥ الأعراف الآية ١٤٨

- «فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون» ٠٠ يوسف ١٨
- «فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء فيما آتاهما» ٠٠ الأعراف ١٩٠

الاخفاء : النون الساكنة مع حرف الدال

أمثلة :

- «قل اني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا» ٠٠ الجن ٢٢
- «أن دعوا للرحمن ولداً وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا» ٠٠ مريم ٩١ و٩٢
- «ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين» ٠٠ فصلت ٣٣
- «وتجعلون له آندادا» ٠٠ فصلت ٩
- «وما عند الله خير للأبرار» ٠٠ آل عمران ١٩٨
- «ما عندكم ينفد وما عند الله باق» ٠٠ النحل ٩٦

الاخفاء ـ التنوين مع حرف الدال :

ب ـ امثلة :

- «وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك» ٠٠ الطور ٤٧
- «كلا اذا دكت الأرض دكاً دكا» ٠٠ الفجر ٢١
- «قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا» ٠٠ الأنعام ١٦١
- «خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب» ٠٠ الطارق ٦و٧
- «واذا مس الانسان ضر دعا ربه» ٠٠ الزمر ٨
- «الزجاجة كأنها كوكب دري» ٠٠ النور ٣٥

النون الساكنة مع حرف الذال

أ ـ الاخفاء : الامثلة :

- «ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ••» البقرة ١٢٨
- «بل هم عن ذكر ربهم معرضون ••» الأنبياء ٤٢
- «فيم أنت من ذكراها» •• النازعات ٤٣
- «رسلا مبشرين ومنذرين» •• النساء ١٦٥
- «وأنذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين» •
- «يا أيها المدثر قم فأنذر» •• المدثر ١و٢

ب ـ الاخفاء ـ التنوين في حرف الذال : امثلة :

- «والله عزيز ذو انتقام» •• المائدة ٩٥
- «وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين» •• المؤمنون ٥٠
- «يتيماً ذا مقربة أو مسكيناً ذا متربة» •• البلد ١٥و١٦
- «سيصلى ناراً ذات لهب» •• اللهب
- «ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه» •• الحاقة

أ ـ الاخفاء : النون الساكنه مع حرف الزاي :

- «أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا» •• فاطر ٨
- «قد أفلح من زكاها» •• الشمس ٩
- «انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا» •• الدهر ٢٣
- «لآكلون من شجر من زقوم» •• الواقعة ٥٢

ب ـ الاخفاء ـ التنوين مع حرف الزاي

- «كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة» •• النور ٣٥
- «ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله» •• الرعد ١٧

- «يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً» ٠٠ الأنعام ١١٢
- «فتصبح صعيداً زلقاً» ٠٠ الكهف ٤٠
- «لأهب لك غلاماً زكيا» ٠٠ مريم ١٩
- «ونحشر المجرمين يومئذ زرقا» ٠٠ طه ١٠٢

أ ـ الاخفاء : النون الساكنة مع حرف السين :

- «ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض» ٠٠ الزخرف ٩
- «ان تبدوا خيراً أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفواً قديرا» ٠٠ النساء الآية ١٤٩
- «هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا» ٠٠ الدهر ـ الآية الأولى
- «وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره» ٠٠ الكهف ٥٣
- «ترميهم بحجارة من سجيل» ٠٠ الفيل
- «يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون» ٠٠ ن ٤٢

الاخفاء التنوين مع حرف السين :

ب ـ الامثلة :

«فتمثل لها بشراً سوياً» ٠٠ مريم ١٧

«ورجلا سلما لرجل» ٠٠ الزمر ٢٩

«حتى اذا أقلت سحاباً ثقالا سقناه لبلد ميت» ٠٠ الأعراف ٥٧

الاخفاء ـ النون الساكنه مع حرف الشين

أ ـ الأمثلـة :

- «انا أنشأناها انشاءاً فجعلناهن أبكارا عرباً أترابا» ٠٠ الواقعة ٣٥و٣٦

- «الا من شاء الله» ٠٠ النمل ٨٧
- «فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء» ٠٠ ابراهيم ٢١

التنوين مع حرف الشين في الاخفاء

الامثلـة :

- «قل للمخلفين من الأعراب ستدعون الى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون» ٠٠ الفتح ١٦
- «ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد» ٠٠ يوسف ٤٨
- «لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد» ٠٠ هود ٨٠
- «ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور» ٠٠ سبأ ١٩
- «وزلزلوا زلزالا شديدا» ٠٠ الأحزاب ١١
- «إذ انتبذت من آهلها مكاناً شرقيا» ٠٠ مريم ١٦

الاخفاء ـ النون الساكنه مع حرف الصاد :

الامثلة :

- «ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور» ٠٠ الشورى ٤٣
- «جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم» ٠٠ الرعد الآية ٢٣
- «ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها» ٠٠ الفرقان ٤٢
- «وأنزل الذيــــن ظاهروهــم من أهــل الـكتاب مــن صياصيهم» ٠٠ الأحزاب ٢٦
- «ففدية من صيام أو صدقة أو نسك» ٠٠ البقرة ١٩٦
- «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» ٠٠ محمد ٧
- «فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهــم ساهــون» ٠٠ الماعون

● «خلق الانسان من صلصال كالفخار» ٠٠ الرحمن ١٤

الاخفاء : التنوين مع حرف الصاد :

ب ـ الامثلة :

● «وجاء ربك والملك صفاً صفا» ٠٠ الفجر ٢٢
● «ونخيل صنوان وغير صنوان» ٠٠ الرعد ٤
● «من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد» ٠٠ ابراهيم ١٦
● «فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات» ٠٠ فصلت ١٦

الاخفاء ـ النون الساكنه مع حرف الضاد :

أ ـ الامثلة :

● «وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم» ٠٠ النمل ٨١
● «خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة» ٠٠ الروم ٥٤
● «من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها» ٠٠ الاسراء ١٧
● «ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر» ٠٠ المؤمنون ٧٥
● «ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم» ٠٠ القمر ٣٧
● «في سدر مخضود وطلح منضود» ٠٠ الواقعة ٢٨و٢٩
● «يدعو لمن ضره أقرب من نفعه» ٠٠ الحج ١٣

الاخفاء • التنوين مع حرف الضاد

الامثلة :

● «من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار» ٠٠ ص ٦١
● «قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين» ٠٠ المؤمنون ١٠٦

- تلك اذن قسمة ضيزى» ·· النجم ٢٢
- «والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفـراً وتفريقاً بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله» ·· التوبة ١٠٧
- «وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة» ·· عبس ٣٨و٣٩
- «وكلا ضربنا له الأمثال» ·· الفرقان ٣٩
- «ومن أعرض عن ذكرى فأن له معيشة ضنكاً ونحشـره يوم القيامة أعمى» ·· طه ١٢٤
- «واذا ألقوا منها مكـاناً ضيقاً مقرنين دعـوا هنـالك ثبورا» ·· الفرقان ١٣
- «قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون» ·· الأعراف ٣٨

أ ـ الاخفاء ـ النون الساكنة مع الطاء :

إلامثلـة :

- «فان طلقها فلا تحل له من بعد» ·· البقرة ٢٣٠
- «فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها» ·· الكهف ٧٧
- «لنرسل عليهم حجـارة من طين مسومـة عنـد ربك للمسرفين» ·· الذاريات الآيتان ٣٣و٣٤
- «ومن النخل من طلعها قنوان دانية» ·· الأنعام ٩٩
- «وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود» ·· البحرة ١٢٥
- «انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون» ·· المرسلات ٢٩
- «لتركبن طبقاً عن طبق» ·· الانشقاق ١٩

ب ـ الاخفاء · التنوين مع حرف الطاء

الامثلة :

- «الذي خلق سبع سماوات طباقاً» الملك ٣

- «أتواصوا به بل هم قوم طاغون» ·· الذاريات ٥٣
- «بل كنتم قوماً طاغين» ·· الصافات ٣٠
- «ونخل طلعها هضيم» ·· الشعراء ١٤٨
- «ان لك في النهار سبحاً طويلا ··» المزمل ٧
- «بلدة طيبة ورب غفور» ·· سبأ ١٥
- «وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طريا» ·· النحل ١٤
- «فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا» ·· الأنفال ٦٩
- «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة» · ابراهيم ٢٤

الاخفاء ـ النون الساكنه مع حرف الظاء

- «أنظروا الى ثمره اذا أثمر وينعه» ·· الأنعام ٩٩
- «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم» ·· النساء ١٤٨ ·
- «وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير» ·· سبأ ٢٢
- «حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم» ·· الأنبياء ٣٩
- «واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى» ·· الأعراف ١٧٢
- «فلا جناح عليهما أن يتراجعا ان ظنا أن يُقيما حد الله» ·· البقرة ٢٣٠

ب ـ الاخفاء ـ مع التنوين ـ الظاء

الامثلـة :

ندخلهم ظلا ظليلا» ·· النساء ٥٧

- «ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً» ٠٠ الاسراء ٨٨
- «وجعلنا بينهم وبين القـــرى التي باركنا فيهـا قرى ظاهرة» ٠٠ سبأ ١٨

أ ـ الاخفاء ـ مع النون الساكنه مع حرف الفاء

- «ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس» ٠٠ يوسف ٣٨
- «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين» ٠٠ الذاريات ٥٥
- «قل لمن الأرض ومن فيها ان كنتم تعلمون» ٠٠ المؤمنون ٨٤
- «وان يهلكون الا أنفسهم وما يشعرون» ٠٠ الأنعام ٢٦
«وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف»

ب ـ الاخفاء ـ التنوين مع حرف الفاء

- «ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم»٠٠ الأنعام ٧
- «ألم يجدك يتيماً فآوى ووجدك ضالا فهـدى ووجـدك عائلا فأغنى» ٠٠ الضحى ٦و٧و٨
- «وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو»الأنعام ١٧
- «فان استطعت أن تبتغـي نفقـاً في الأرض أو سلمـاً في السماء» ٠٠ الأنعام ٣٥

أ ـ الاخفاء ـ النون الساكنه مع حرف القاف

- «لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالـوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم» ٠٠ المائدة ٤١
- «قل يا أهل الكتاب هـل تنقمون منا الا أن آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل من قبل» ٠٠ المائدة ٥٩

- «وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم» ۰۰ محمد ۱۳
- «بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى أهليهم أبدا» ۰۰ الفتح ۱۲
- «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد» ۰۰ ق۱۸
- «أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها» ۰۰ الرعد ٤١
- «أو لم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض» ۰۰ الأنعام ٦
- «سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار» ۰۰ ابراهيم ٥٠
- «أو لم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال» ۰۰ ابراهيم ٤٤
- «ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل» ۰۰ المائدة ٧٥

الاخفاء ـ التنوين مع حرف القاف

- «انا أنذرناكم عذاباً قريباً» ۰۰ النبأ ٤٠
- «وكان الله على كل شيء قديرا» ۰۰ الأحزاب ٢٧
- «يوماً عبوساً قمطريرا» ۰۰ الدهر ١٠
- «كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل» ۰۰ البقرة ٢٥
- «قد جعل الله لكل شيء قدرا» ۰۰ الطلاق
- «فان الله كان عفوا قديرا» ۰۰ النساء ١٤٩

أ ــ الاخفاء : النون الساكنه مع حرف الكاف

- «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون» ٠٠ هود ١٥
- «ولكن كان في ضلال بعيد» ٠٠ ق ٢٧
- «فمن نكث فانما ينكث على نفسه» ٠٠ الفتح ١٠
- «قالوا تلك اذن كرة خاسرة» ٠٠ النازعات ١٢
- «ثم كلي من كل الثمرات» ٠٠ النحل ٦٩
- «ومن كل شيء خلقنا زوجين» ٠٠ الذاريات ٤٩
- «فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم» ٠٠ الفتح ٢٠

الاخفاء : التنوين مع حرف الكاف :

- «ان الله لا يحب كل خوان كفور» ٠٠ الحج ٣٨
- «لهم مغفرة ورزق كريم» ٠٠ الحج ٥٠
- «فكان كل فرق كالطود العظيم» ٠٠ الشعراء ٦٣
- «فأنبتنا فيها من كل زوج كريم» ٠٠ لقمان ١٠
- «وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور» لقمان ٣٢
- «وأعتدنا لها رزقاً كريما» ٠٠ الأحزاب ٣١
- «يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكراً كثيرا» ٠٠ الأحزاب ٤١
- «وأعد لهم أجراً كريما» ٠٠ الأحزاب ٤٤
- «ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيرا» الفرقان ١٩

«الباب الثاني»

المد واقسامه

تعريف المد :

الواو الساكنة بعد ضم .
والالف الساكنة بعد فتح
والياء الساكنة بعد كسر

اقسام المد :

وينقسم المد الى أصلي وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد الا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون نحو : نوحيها ، ومقداره حركتان .

ومد فرعي :

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

واقسامه اربعة :

١ ـ المد المتصل :

وهو ما وقع بعده الهمز متصلا به في كلمة واحدة ، نحو جاء ، قروء وجيء ، وحكمه الوجوب ، ومقداره أربع حركات الى خمس حركات .

٢ ـ المد المنفصل :

هو ما وقعت بعده الهمزة منفصلة عنه في كلمة آخرى نحو : ياأيها ، قولوا آمنا ، وفي امها وحكمه الجواز ، ومقدار

مذه اربع حركات الى خمس حركات ٠

٣ ـ المد العارض :

وهـــو الذي عرض فيه بعد حرف المد او اللين سكون سببه الوقوف نحو نستعين ، متاب ، المفلحون ، بيت ، خوف٠ وحكمه الجواز ، ومقدار مده حركتان الى اربع حركـات او ست حركات ٠

٤ ـ المد اللازم : وهو قسمان :

١ ـ مد لازم كلمي : وهو الذي أتى بعده سكون أصلي فـــي كلمة واحدة ويسمى مثقلا ان ادغـــم الساكن في غيره نحو : الحاقة ، الطامة ، الصاخة ومخففاً ان لم يدغـم نحو : الآن في موضعين بسورة يونس عليه السلام ٠

٢ ـ مد لازم حرفي : وهو الذي أتى بعده سكون في هجائـــه ثلاثة أحرف اوسطها حرف مد أو لين ٠ وحروفه ثمانية في فواتح السور المجموعـــة في قولنا : (نقص عسلكم) ويسمى أيضا مدا مثقلا اذا أدغم ثالثة نحو لام من(الم)٠

ومخففا اذا لم يدغم نحو : ميم من (الم) و (حم) وحكم كل من القسمين بنوعيه الوجوب ومقداره ست حركات عـلى الراجح الا العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها المد بقدر ست الى اربع حركات ، وقدر الحركـــة قـدر رفع الاصبع ووضعه ، والله سبحانه اعلم ٠

«الباب الثالث»

في احكام الميم الساكنة

للميم الساكنة عند حروف المعجم (الهجاء) حالات ثلاث :ـ

١ ـ الحالة الاولى :

الاخفاء ، فتخفى اذا وقعت قبل الباء الموحـدة نحـو : «يعتصم بالله» مع بقاء غنتها وذهب جماعـة الى اظهارهـا عندها والاول هو الاشهر .

٢ ـ الحالة الثانية :

الادغام : فتدغم بغنة في مماثلتها ويشمل ذلك كل ميم مشدودة نحو : ولكم ما ، أم من أسس ، وهم من ، دمر ، صم، وهكذا ...

٣ ـ الحالة الثالثة :

الاظهار : فتظهر عند الأحرف الستة والعشرين الباقية نحو : تمسون ، لعلكم تتقون ، وتجب العناية باظهارها عند الواو والفاء نحو : عليهم ولا ، وتركهم في وهكـذا .... ويكون هذا الأخير اشد اظهاراً ولا يركن عليه ابدا .

«الباب الرابع»

الاستعاذة والبسملة

فصل في احكام الاستعاذة :

الاستعاذة قبل الشروع بقراءة القــرآن الكريم سنة مؤكدة سواء اكانت من اول السورة او أثناءها

قال تعالى :

في سورة النحل آية (٩٨) ·

«فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم» ·

وهي «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ·

ويجهر بها اذا كان بحضور القــارىء من يستمع ، فان لم يكن ثمة أحد فللقارىء الخيار وقالوا :

اذا مــا أردت الدهــر تقــرأ فاســتعذ
وبالجهر عند الكل في الكل مســجلا
بشرط اســتماع وابتــداء دراســة
ولا مخــفيا أو في الصــلاة ففصلا

وقالوا :

اذا ما أردت الدهــر تقــرأ فاســتعذ
جهــارا من الشــيطان بالله مســجلا
على مــا أتــى في النحــل يسـراً وان تزد
لربــك تنزيهــاً فلست مجهــــلا

«الباب الخامس»

مخارج الحروف :

اعلم ان مخارج الحروف بسبعة عشر مخرجا ، ولما كان النفس يخرج من الرئة متصعدا الى الفم • ذكر العلماء مخارج الحروف مرتبة على ما يلي :ـ

١ ـ مخرج الجوف :

وهو خلاء الفم والحلق وتخرج منه احرف المد الثلاثة التي هي الالف المفتوح ماقبلها والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها •
ويقال لها ايضا الهوائية لانها اصوات تقبل المد باختيار ما امكن وتنتهي بانقطاع هواء الفم ولأنها تخرج من الجوف وتمتد فتمر على جميع المخارج قدم مخرجها على مخارج جميع الحروف •

٢ ـ مخرج اقصى الحلق :

مما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة فالهاء •

٣ ـ مخرج وسط الحلق :

ويخرج منه العين فالحاء المهملتان •

٤ ـ أدنى الحلق مما يلي الفم ،

وتخرج منه الغين والخاء المعجمتان وهذه الاحرف الستة المختصة بهذه المخارج الثلاثة يقال لها الاحرف الحلقية لخروجها من الحلق •

٥ ـ أقصى اللسان

مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق ، ويخرج منه القاف ٠

٦ ـ أقصى اللسان مما يحاذيه من الحنك الاعلى قريبا من آخر اللهاة

ويخرج منه الكاف فهو أقرب من مخرج القاف قليلا الى وسط اللسان ويعرف ذلك بالوقف عليهما نحو: اق، اك٠ ويقال لهذين الحرفين لهويين نسبة الى اللهاة ٠

٧ ـ وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى ،
ويخرج منه الجيم فالشين المعجمة فالياء غير المدية ويقال لهذه الثلاثة شجرية لخروجها من شجر الفم اي منتفخة ٠

٨ ـ جزء من حافة اللسان بعيد الوسط وقبل مخرج اللام مع ما يليه من الاضراس العليا اليسرى على كثرة او اليمنى على قلة او منهما على عزة ، ويخرج منه الضاد المعجمة ٠

٩ ـ أدنى الحلق حافتي اللسان بعيد مخرج الضاد الى منتهى طرفه مع ما يحاذيه من لثة الاسنان العليا ، ويخرج منه اللام ٠

١ ـ طرف اللسان أي رأسه مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى فويق الثنيتين ، ويخرج منه النون المتحركة والساكنة المظهرة فمخرجها أقرب من مخرج اللام ٠

١١ ـ ظهر طرف اللسان مع مايحاذيه من الحنك الاعلى فويق الثنتين ، ويخرج منه الراء ويقال للام والنون والراء: ذلقية لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه ٠

١٢ـ طرف اللسان مع مايقابله من اصلي الثنيتين العلويين مصعداً الى جهة الحنك الاعلى ، ويخرج منه الطاء فالراء المهملتان ، فالتاء المثناة فوق ويقال لهذه الثلاثة نطعية لانها تخرج من أسلة اللسان أي مادق منـــه ومن بين الثنايا العليا والسفلى .

١٣ـ طرف اللسان وفويق الثنيتين السفليين ، وتخرج منه الصاد فالزاء فالسين ويقال لهذه الثلاثة أسلية لانهـا تخرج من أسلة اللسان أي مادق منـه ومن بين الثنايا العليا والسفلى .

١٤ـ طرف اللسان والثنيتين العلويين ، ويخرج منه الظـاء المسالة ، فالذال المعجمة فالثاء ، وقـال بعض ائمـــة القراءات انها تخرج من بين طرف اللســان واللثة ، ويقال لها لثوية ، واللثة هي اللحم الثابت فيه الاسنان، والصواب الرأي الاول .

١٥ـ بطن الشــفة السفلى مـــع طرفي الثنيتين العلويين ، ويخرج منه الفاء .

١٦ـ الشفتان : ويخرج منه الباء الموحدة والميم والواو غير المدية الا ان انطباقهما عند النطق بالباء اشد منه عند النطق بالميم وعند النطق بالميم أشد منه عنـــد النطق بالواو .

ويقال لهذه الثلاثة والفاء الشفوية نسبة الى الشفتين.

١٧ـ الخيشوم : هو خرق الأنف المنجذب الى داخـــل الفـم المركب فوق سقف الفم وليس بالمنتحر ، ويخرج منــه النون والميم الساكنتان حالة الاخفاء او مافي حكمه من الادغام بالغنة،وهو ايضا صوت الغزالة حين ضياع ولدها

لاعمل للسان فيه • وهي صفة يمد معها الصوت مقدار حركتين تقــوم بالميم والنون اذا شددتا او سكنتا ولــم تظهر الاحرف خلافـا لزاعمـــه لان حروف الهجـــاء بالاجماع تسعة وعشرون وهي :

الهمزة ، والباء ، والتاء،والثاء ، والجيم ، والحـاء ، والخاء ، والدال ، والذال ، والراء ، والزاي،والسين، والشين والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والعين، والغين ، والفاء ، والقاف ، والكاف،واللام ، والميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والالف ، والياء ••وليست الغنة واحدة منها •

فائـــدة :

اذا اردت ان تعرف مخرج الحرف فسكنه بعد همـــزة الوصل او شدده وهو ابين ملاحظاً فيه صفاته واصــغ اليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه • ثم الا ترى اذا قلت : اب ، فقد اطبقت احدى الشفتين على الاخرى •

«الباب السادس»

صفات الحروف

اعلم ان الصفات أي الكيفيات العارضة للحروف عند حصولها في مخارجها سبع عشرة ·

١ ـ الهمس :

وهو عبارة عن إخفاء الصوت بالحرف لضعفه بسبب جريان النفس معه حالة النطق به وحروفها عشرة يجمعها قولك «**فحثه شخص سكت**»

٢ ـ الجهر :

لغة : الاعلان والاظهار ، واصطلاحا : انحباس جري النفس لقوة الاعتماد على المخرج ، مع تحرك أحرفه · وحروفه تسع عشرة ، وهي (أ ، ب ، ج ، ذ ، ر ز ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ق ، ل ، م ، ن ، و لا ، ي)·

٣ ـ الشدة :

وهو عبارة عن لزوم الحرف لمخرجه وحبس الصوت من ان يجري معه ، وحروفها ثمانية يجمعها قولك : «**اجد قط بكت**» ·

٤ ـ الرخاوة :

وهي عبارة عن ضعف الاعتماد على مخرج الحرف وجريان الصوت معه ، وحروفها ستة عشر وهي : (ث ح خ ذ ز س ش ص ض ظ ع ف و هـ لا ي) ·

وبين الشدة والرخوة خمسة أحرف يجمعها قولك : لن عمر · فان الصوت لا ينحبس معها انحباسه مع الشديد ولا يجري معها كجريانه مع الرخاوة ·

« البـاب السابع »

الوقف :

ينقسم الوقف الى أربعة أقسام :

١ ـ الوقف التام :

وهو الوقف على ما لا يتعلق به ما بعده لا لفظا ولا معنى مثل الوقف على المفلحون فى قوله تعالى :
«وأولئك هم المفلحون» ·

٢ ـ الوقف الكافي :

وهو الوقف على مـا يتعلق به مـا بعده معنى لا لفظـا كالوقف على قولـه تعـالى : «أم لم تنذرهم لا يؤمنون» «اني جاعل في الارض خليفة» ·

٣ ـ الوقف الحسن :

وهو الوقف على مايتعلق به مـابعده لفظا ومعنى لكنه أفاد معنى مقصودا كالوقف على «رب العالمين» والوقف على «الرحيم» · والوقف على : «الحمد لله» ثـم ان كان رأس آية كالمثالين الاولين جاز الوقف عليـه والابتداء بما بعده ، وان لم يكن رأس آيـة كالمثال الثالث جاز الوقف عليه لكن لا يحسن الابتداء بما بعده ·

٤ ـ الوقف القبيح :

وهو الوقف على مايتعلق به مابعده لفظا ومعنى ولـم يفد افادة معنى غير مقصود كالوقف علي لفظ «بسم» من «بسم الله» وكالوقف على لفظ «الحمد» من «الحمد

لله» وكالوقف على «لاتقربوا الصلاة» والوقف على «سمع الله قول الذين قالوا» مع الابتداء بـ «إن الله فقير» ٠

وليس في القرآن الكـريم وقف واجب يأثم القارىء بتركه ، ولا حرام يعاقب القارىء عليه الا اذا كان له سبب يقتضي تحريمـه كأن يتعمد الوقف على نحـو : «مامن اله» بدون قصد المعنى والا كفر ٠

٥ ـ الاستعلاء :

وهو عبارة عن استعلاء طائفـة من اللسان عند النطق بالحروف ، وحروفها سبعة يجمعها قولك «خص ضغط قظ» ٠

٦ ـ الاستفال :

وهو عبارة عن تسفل اللسان وانخفاضه الى قاع الفم وعند النطق بالحرف ، وحروفها ماعدا السبعة المستعلية ٠ وهل تستطيع مثلا ان تلفظ كلمـة (فاضل) مستعليـة لان لفظها تكون كلمة أعجمية ٠

٧ ـ الاطباق :

وهو عبارة عن انطباق طائفة من اللسان على مايحاذيها من سقف الحنك وانحصار الصوت بينهما ، وحروفها أربعة : هي الصاد والضاد والطاء والظاء ٠ بخلاف بقيـــة حروف الاستعلاء فانها وان كان اللسان يرتفع معها لكن لا انطباق فيهـــا ٠

٨ ـ الانفتاح :

وهو عبارة عن انفتاح مـابين اللســان والحنك الاعلى وخروج الريح من بينها وعدم انحصار الصوت بينهما عنـد النطق بالحروف الاربعة والعشرين غير المطبقة ٠

٩ ـ الذلاقة :

من الذلق وهو الطرف وحروفها ستة يجمعها قولك «فر من لب» وسميت مذلقة لخروجها من طرف اللسان أو طرف الشفة ، ويلزم ذلك سرعة النطق بها لخفتها .

١٠ ـ الاصمات :

من الصمت أي المنع ، وحروفها اثنان وعشرون هي «ماعدا الستة المذلقة» ، وقيل لها مصمتة لامتناع انفرادها أصولا في بنات الاربعة أو الخمسة ، وكل صفتين من هذه الصفات العشر أولاهما تضاد الثانية ، ويوصف باحدى الصفتين المتضادتين استقلالا من الحروف ماعدا الالف اللينة، أما هي فلا تتصف على حدتها بصفة بل هي تابعة لما قبلها في صفاته ، وتلتحق بها اختاها وهي الواو والياء المديتان .

١١ ـ الصفير :

وهو عبارة عن صوت يخرج مشبها صوت الطائر يصاحب النطق بأحرفه ، وهي الصاد فالزاي فالسين ، فالصاد تشبه صوت الاوز ، والزاي تشبه صوت الجراد ، والسين تشبه صوت العصافير .

وفي هذه الثلاثة لاجل صفيرها قوة وأقواها في ذلك الصاد للاستعلاء والاطباق ثم الزاي للجهر والسين أقلها لهمسها .

١٢ ـ القلقلة :

وهو عبارة عن تقلقل المخرج بالحرف عند خروجه ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية ، وحروفها خمسة يجمعها قولك : « قطب جد » .

١٣ ـ اللين :

وهو عبارة عن خروج الواو والياء الساكنتين بعد فتح «الواو الساكنة المفتوح ماقبلها والياء التحتية الساكنة المفتوح ماقبلها» مثل : «بيت وخوف» مع لين وسهولة وعدم كلفة على اللسان والشفتين ·

١٤ ـ الانحراف :

وهو عبارة عن انحراف وميل الراء واللام عن مخرجيهما الى مخرج غيرهما ·

١٥ ـ التكرير :

وهو عبارة عن قبول الراء للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق به ، وهذه الصفة تعرف لِتُجتنَب لا لِيُعمَل بها ·

١٦ ـ التفشي :

وهو عبارة عن انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين ·

١٧ ـ الاستطالة :

وهو عبارة عن امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام ، والفرق بين الاستطالة والمد ، ان الاستطالة امتداد الحرف في مخرجه والمد امتداد الصوت عند النطق بحروفه بدون انحصار في المخرج ·

« البـاب الثامن »

في المثلين والمتجانسين والمتقاربين

المثلان :

هما كل حرفين اتفقا مخرجا وصفة كالدالين ، والميمين واللامين ، ثم ان سكن أولهما نحو : «أذ ذهب» سميا مثلين صغيرين وحكمهما الادغام وجوبا ان لم يكونا واوين أو يائين أولهما حرف مدّ نحو : آمنوا وعملوا ، في يوم ، والا وجب الاظهار لئلا يذهب المد بالادغام ٠

وان تحرك نحو : يعلم ما ، سميا مثلين كبيرين وحكمهما جواز الادغام ٠

المتجانسان :

هما كل حرفين اتفقا مخرجا واختلفا صفة كالباء مع الميم والتاء مع الطاء ، فان سكن أولهما نحو :
«اركب معنا ، وقالت طائفة» سميا متجانسين صغيرين وحكمهما وجوب الادغام ، وان تحرك نحو :
«يعذب من يشاء» و «بيت طائفة» سميا متجانسين كبيرين وحكمهما جواز الادغام ٠

المتقاربان :

هما كل حرفين تقاربا مخرجا واختلفا صفة كالدال مع السين والزاي مع التاء ، فان سكن أولهما نحو «قد سمع» و «إذ تبرأ» سميا متقاربين صغيرين ، وان تحركا نحو «عدد السنين» متقاربين كبيرين ، وحكمهما جواز الادغام ٠

« الباب التاسع »

احكام لام ال ولام الفعل

للام ال المعرفة قبل حروف المعجم حالتان :

اظهارها :

عند اربعة عشر حرفا يجمعها قولك :
«أبغ حجك وخف عقيمه»

مثـــل

الآيات ، البصير ، الغفور ، الحليم ، الجنة ، الكريم ، الودود ، الخبير ، الفتاح ، العليم ، القدير ، اليوم ، الملك ، الهادي ، وتسمى حينئذ اللام القمرية ٠

٢ ـ الادغام :

فتدغم وجوبا في الاحرف الاربـــع عشرة البـــاقية مـــن حروف المعجم نحو :
التـــائبون ، الثواب ، الدين ، الذاكرين ، الراكعين ، الزجاجة ، السائحون ، الشاكرين ، الصادقين ، وتسمى اللام الشمسية ، وقد جمع بعض اعلام القراءات هذه الحروف في أوائل كلمات هذا البيت :

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم
دع سوء ظن زر شريفـــا للكـــرم

وعلامة اللام القمرية الجزمة ٠
وعلامة اللام الشمسية الشدة ٠

قاعدة مختصرة :

كل لام لا يعقبها شدة قمرية والا فهي شمسية :

فائـــدة :

لام التعريف تكـــون داخلـــة على الاسم وزائدة بخلاف اللام الداخلة على الفعل فانها لا تسمى شمسية ولا قمرية ، لانها من بنية الكلمة وليست لام التعريف نحو :

«في فئتين التقتا ، والهكم ، ويوم التقى الجمعان» .

« الباب العاشر »

التفخيـــم والتـرقيق

١ ــ التفخيم : تسمين الحرف •
٢ ــ الترقيق : تنحيف الحرف •
ثم ان الحروف قسمان :
١ ــ حرف استعلاء •
٢ ــ حرف اطباق •

فحروف الاستعلاء يجب تفخيمها مطلقــا واعلاهــا في التفخيم حروف الاطباق الاربعة •

وحروف الاستفال يجب ترقيقها مطلقا الا الالف اللينة فانها تتبع مــاقبلها تفخيما وترقيقا ، وإلا الراء واللام في بعض أحوالهما •

أما الراء فان كانت مضمومة أو مفتوحة تفخمت نحــو «رزقنا ، لايبصرون ، الابتر ، رؤوف ، اشتروا ، ثم نظر» •

وان كانت مكسورة وجب ترقيقها نحو «رجال، الغارمين، الفجر ، الرقاب ، يريكم ، واندر الناس» •

وان كانت ســاكنة ، فان كان سكونهــا للوقف وجب تفخيمها ان لم يكسر ماقبلها مثل: دسر ،وعلى سفر ، مالم تقع قبل ياء حذفت تخفيفا نحو : نذر ، والا جاز فيها الوجهان ، والارجح الترقيق لدلالته على الياء المحذوفة • وإن كسر ماقبلها، وجب ترقيقها ، نحو : قد قدر ، كذاب أشر ، مليك مقتدر ، هذا سحر ، أهل الذكر ، مالم يفصل بينها وبين الكسر الصاد أو الطاء المهملتان نحو : مصر ، قطر ، والا جاز فيها التفخيم

مع ارجحيته في الاول (مصر) والترقيق مع أرجحيته في الثاني (قطر) وكذلك يجب ترقيقها بعد الياء الساكنة نحو :

لا ضير ، بشير ، ونذير ، وان كان سكونها لغير الوقف وجب تفخيمها ان لم تتقدمها كسرة نحو : أرجه ، ارتضى ، فان تقدمتها كسرة وجب ترقيقها كشرعة ، ومرية ، واصبر، واستغفر ، الا اذا يليها حرف استعلاء في كلمتها كفرقة ، وقرطاس، وارصادا فانها تفخم • وكذ اذا كانت الكسرة عارضة، كارجعوا ،وان ارتبتم، أو كانت الكسرة أصلية منفصلة، كالذي ارتضي ، فانها تفخم في ذلك ، واختلف في راء فرق في سورة الشعراء وصححوا فيه الوجهين ، التفخيم والترقيق • وأما اللام فانها تفخم في لفظ الجلالة ان ضم ماقبلها أو فتح نحو : رسل الله ، ومن الله وترقق في غير ذلك نحو : لله ومن أمر الله •

فائدة :

الحروف كلها مشتركة في أصل الاعتماد على المخرج متفاوتة فيه وكلما قوي الاعتماد عليه كان صوت الحرف أقوى لشدة تضيق الصوت عند قوة الاعتماد على المخرج • ويجب على القارىء لكتاب الله العزيز أن يتلقى علوم القرآن ومخارج الحروف الصحيحة من الذين سبقوه في هذا العلم الذي يعد من أشرف العلوم لصلته برب العباد وبأعظم كتاب أنزل على سيدنا محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه الذي قال : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» •

« الباب الحادي عشر »

في كيفيــة البدء بهمزة الوصل

اذا أراد القــارىء ان يبتدء بهمزة الوصــل نظـر الى الفعل المبدوء بها فان كان ثالثــه مفتوحا أو مكسورا ابتدأ بها مكسورة كاعلموا ، وارجعوا •

وان كان مضموما ضما لازما ابتدأ بها مضمومة نحو : اغدوا ، فان كان الضم عارضــا ابتدأ بهــا مكسورة نظرا للاصل نحو : امشوا •

وان كانت في اسم مبدوء بال كالارض والآخرة ابتدأ بها مفتوحة • وان كانت في اســم غير مبدوء بال كامرىء وامروء ابتدىء بها مكسورة والله سبحانه وتعالى أعلم •

« صفة تلاوة الرسول صلى الله عليه وسلم »

١ ــ تلقى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم جميع كلمات القرآن الكريم وآياته وسوره عن جبريل عليــه السلام عن ربه عز وجل ، قال تعالى « نزل به الروح الامين ، على قلبك لتكــون من المنذرين • بلســان عربي مبين » الشعراء آية ١٩٣ــ١٩٥ وقال تبارك اسمه «لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه » •

٢ ــ وكان له صلى الله عليــه وسلم حزب من القــرآن يقرأ وكانت قراءته ترتيلا ــ غير سريعة ــ ولا عجلة ، بــل مفسرحرفاحرفا،وكان يقطع قراءته آية آية،وكان يمدعند حرف المد ، فيمد الرحمن وقفا ويمد الرحيم كذلك وكان يقرأ القرآن قائمــا ومضطجعا ومحــدثا « أي الحدث الاصغر » وكان يترنم به •

وسئلت عائشة (رضي الله عنها) عن قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم أكان يسر أم كان يجهر ؟ فقالت كلّ ذلك كان يفعل • رواه الترمذي •

٣ ـ وكان الرسول الاعظم يحب أن يسمع القرآن من غيره ، وقد أمر صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود مرة أن يقرأ عليه ، فلما سمعه عليه السلام خشع حتى ذرفت عيناه ، وقد استمع عليه السلام ليلة لقراءة أبي موسى الاشعري من غير أن يعلمه ، ثم أخبره فقال رضي الله عنه لو كنت أعلم انك تسمعه لحبرته لك تحبيرا ، « حبرته : حسنته تحسينا » أو جودته تجويدا وكان أبو موسى الاشعري ذا صوت شجي وعذب •

٤ ـ وقد سئل أنس بن مالك رضي الله عنه كيف كانت قراءته صلى الله عليه وسلم قال كان صوته فذا • أي متكاملا وفيه طراوة • أي يطيل الحروف الصالحة للاطالة يستعين بها على التهدير والتذكر وتذكير من يتذكر

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأه على أبي بن كعب بأمر من ربه عز وجل وذلك لتعليم أبي وارشاده الى معرفة القراءة الصحيحة • ووصفت أم سلمة قراءته صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا ، رواه أبو داود والترمذي •

وعن عائشة انها قالت كان يقرأ السورة حتى تكون أطول من أطول منها •

وعن البراء بن عازب انه سمع النبي صلى الله عليه قرأ في العشاء « والتين والزيتون » فما سمع أحد

أحسن صوتا منه ، رواه البخاري ، وكان من عادته صلى الله عليـه وسلم أن يأمر أصحابه بحسن تلاوة القرآن فيقرأ ويقرؤهم بحضوره عليه الصلاة والسلام ٠

قال ابن مسعود رضي الله عنه أخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من القرآن ٠

وروى البخاري ومسلم انه صلى الله عليـه وسلم قال لابن مسعود وهـو على المنبر اقرأ عليّ قال : اقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ قال اني أحب أن أسمعه من غيري ، فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية : « فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » قال حسبك الآن، فالتفت اليه ، فاذا عيناه تذرفان ٠

« تعهد القرآن خشـية النسيان »

يجب تعاهد القرآن الكريم لحديث الصحيحين تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الابل في عقلها ، وفي الحديث «مثل صاحب القرآن كمثل صـاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان اطلقهـا ذهبت» رواه مسلم ٠

والافضل ان يجعل المسلم له وردا من القرآن يتذكره دائماً ويتعهده بالتلاوة والمراجعة خوف النسيان ويستعين على فهم معانيه بأقرب التفـاسير والمعـاجم التي تشرح كلمـات القرآن ومن ذلـك « غريب القرآن » للسجستاني « وكلمات القرآن » للشيخ مخلوف ٠

« تنبيـــه »

لمعرفة الصفات فائدتان :

الاولى :

تمييز بعض الحروف المتحدة في المخـرج عـن بعض ، والفرق بين ذواتها اذ لولاها لاتحدت أصواتها .

والثانية :

تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج .

وتنقسم الصفات الى :

قوية ، وهي عشرة الجهـــر ، والشدة والاستعلاء ، والاطباق ، والصفير ، والانحراف والتكرير،والتفشي والاستطالة .

وضعيفة وهي خمسة : الهمس والرخاوة والاستفال والانتفاخ واللين واما الاصمات والاذلاق فلا دخـــل لهما في القوة ولا في الضعف،وباعتبارها تقسم الحروف الى قوي وضعيف ومتوسط .

« تحسين الصوت بالقرآن »

١ ــ روى انه عليه الصلاة والسلام قال :
«زينوا القرآن بأصواتكم» أبو داود والنسائي وقال :
«ليس منا من لم يتغن بالقرآن» ابن ماجه وقال: «ماأذن الله لشيىء ما آذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به» • البخاري ومسلم •

اذ ان العرب كانوا يقرأون حسب أساليبهم لغتهم ، والمراد تحسين القراءة بالصوت ليسهل على السامع فهم المعنى وتذوقه وادراك مجال الاسلوب والالفاظ •

٢ ــ أما أذا كان التغني بالقرآن لمجرد النغم من غير نظر الى المعنى بل يستطيب الالحان والنغم والايقاع والموسيقى فهذا شيء منهي عنه • روى الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها وأياكم ولحون آهل الكتاب والفسق فانه سيجيء بعدي آقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح » •

والتغني المستحسن هو الذي يجيء على لحون العرب ، حسب أحكام التجويد وتحسينها بالصوت الجميل لا بتوقيع القرآن على موسيقى الاعاجم • فالتغني اذا كان مساعدا على المعنى والاعتبار وتذوق لفظه فجائز مشروع ، وان كان التغني لمجرد الطرب والتسلية فهذا حرام •

« الباب الثـاني عشر »

المواضع التي يسكت فيها حفص

السكت في اللغة :

المنع وكذلك في الاصطلاح ·

وسكت حفص رحمه الله تعالى في اربعـة مواضع من القرآن العظيـــم ·

١ ـ الموضع الاول :

في سورة الكهف قوله تعالى : « ولم يجعل له عوجاً ، ثم يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس ويقول : قيما لينذر ·· » الخ الآية الكريمة ·

٢ ـ الموضع الثاني :

في سورة يس

قوله تعالى : «من بعثنا من مرقدنا» · ثم يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس ويقول : «هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسـلون» ·

٣ ـ الموضع الثالث :

في سورة القيامة قوله تعالى : «وقيل من» · ثم يسكت سكتة لطيفة من غير تنفس ويقول : راق» ·

٤ ـ الموضع الرابع :

في سورة المطففين

قوله تعالى : كلا بل ثم يسكت سكتة لطيفــة من غير تنفس ويقول ران على قلوبهم ·

وأما القراء الآخرون فلم يسكتوا على هذه الايات حيث ان السكت جوازي ·

« الباب الثالث عشر »

« المقطوع والموصول »

ورد في القرآن الكريم بعض الحروف موصولة أحيانا ، لذا ينبغي مراعاة الرسم عند التوقف ، على المقطوع في محل قطعه عند انقطاع النفس ويوقف على الموصول عند انقضائه مثل:«ان» مع «لـَن» وردتموصولة في قوله تعالى: «الن نجعل لكم موعدا» بالكهف ، ووردت مقطوعة بسورة الفتح «ان لن ينقلب الرسول» وهكذا ...

ويجب على القارىء ان يراعي همزة الوصل .. فأحياناً تكتب ولا تقرأ ونضرب مثلا في قولــه تعــالى وفي النار هم خالدون تكتب (وفي نارهم خالدون) تقرأ وكأن الهمزة غير موجودة والله أعلم وهو الهادي الى سواء السبيل .

« الباب الرابع عشر »

التــاء المفتوحــة والمربوطة

هــاء التأنيث التي تكتب بالهــاء (أي بالتاء المربوطة) يوقف عليها بالهاء مثل : دعوة ، ربوة ، نشوة ، وهاء التأنيث التي تكتب بالتاء (أي بالتاء المبسوطة • والتاء (المفتوحة) يوقف عليها بالتاء مثل : (رحمت) في قوله تعالى : «فانظر الى آثار رحمت الله» الروم آية (٥٠) •

« رسم المصحف الشريف »

كتب المصحف الشريف بحضرة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وحافظ المسلمون على هــذه الكتابة دون تغيير ، ويجد القــارىء بعض الكلمــات تخالف الاملاء ـ في الوقت الحاضر ـ لذا وجب علينا معرفة رســم هــذه الكلمات حتى لا نقع في خطأ مثل : الصلوة ، الزكوة ، الربو ، مشكوة ••• الخ كتبوها بالواو وكتبت باييد في الذاريات بيائين وبأييكم كذلك قُرِئَتا بدون ألف في سورة يوسف ، وبألف فيما عدا ذلك ـ والله أعلم •

« سجود التلاوة »

ورد في البخاري انه عليه الصلاة والسلام كان اذا قرأ السورة فيها سجدة سجد والصحابة يسجدون معه عليه السلام •

وحكمــه :

انه واجب عند الامام أبي حنيفة وســنة عند مالك والشافعي وأحمد ويشترط فيه مايشترط في الصلاة •

وأركانـه :

النيـة وتكبيرة الاحـرام وسـجدة واحـدة وجلسـة وسـلام . وعدد هـذه السـجدات أربـع عشرة سـجدة في سورة الاعراف آية (٢٠٦) والرعد (١٥) والاسراء (١٠٧) ومريـم (٥٨) والحج (١٨ــ٧٧) والفرقان (٦٠) والنمـل (٢٥) والسـجدة (١٥) وص (٢٤) وفصـلت (٢٧) والنجم (٦٢) والانشقاق (٢١) والعلق (١٩) . والنحل .

« التكبيـر »

التكبير سنة على وجه التخيير وقد قالها صلى الله عليـه وسلم عندما أبطأ الوحي عليه وقال المشركون ان رب محمد قلاه أي أبغضه فلما نزل عليه جبريل بسورة والضحى قـال رسول الله صلى الله عليـه وسلم الله أكبـر ، والحق بسـورة والضحى بقية السورة الى آخـر القرآن وصيغته الله أكبر ، وزاد بعضهم التهليل قبله والتحميد بعده ، مثل لا اله الا الله الله أكبر ولله الحمد ، ويبتدأ بالتكبير عند الفراغ من قراءة سورة الضحى وانتهاؤه يكون بعـد الفراغ من قراءة سـورة قل أعوذ برب الناس .

فترة الوحي :

والمدة التي ابطأ فيها الوحي عن النزول وتأخر فيها عن الرسول صلى الله عليه وسلم كانت أياما ، قيل : اثنى عشر يوما وقيل : خمسة عشر وقيل : أربعين يوماً فقال المشركون تعنتا وعدوانا ان محمدا ودعه ربه وقلاه أي أبغضه وبغضه وهجره فجـاء جبريل عليه السلام وألقى عليـه والضحى والليل اذا

الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لهـا الله اكبر تصديقـا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبـا للكفار والمشركين ٠

كما جاء في كتب السيرة النبوية الشريفة ٠

« دعـاء ختم القرآن الكريم »

وورد انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن قرأ من أول سورة البقرة الى قوله : «وأولئك هم المفلحون» ٠

وقد ورد (من قرأ كان له دعوة مستجابة) وأفضل الدعاء المأثور عنه عليــه الصلاة والسلام انه كان يقول بعد ختــم القرآن الكريم :

« اللهم ارحمني وذكرني بالقرآن العظيم واجعلـه لـي اماما وهدى ونورا ورحمـة ، اللهم ارحمني وذكرني منـه مانسيت وعلمني منـه ماجهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يارب العالمين » ٠

رواه أبو منصور الارجاني في كتابه فضائل القرآن ، وروي الطبري في (من جميع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء الله عجلها له في الدنيا وان شاء أخرها لـه في الآخرة) ٠

وأخيرا هذه خلاصة علم التجويد بأبيات شعرية نظمها الجمزوري رحمه الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ رَاجِي رَحمَةِ الغَفُور
دَوماً سُلَيمانُ هُوَ الجمزوري

الحَمدُ لله مُصَلياً عَلَى
مُحَمَدٍ وآلِه ومَن تَلا

وَبعدُ هذا النَظمُ للمُرِيدِ
في النُونِ والتَنوينِ والمُدُودِ

سَمَّيتُهُ بِتُحفَةِ الأطفَالِ
عن شيخِنَا المُيهِي ذى الكَمَالِ

أرجُو بِهِ أن يَنفَعَ الطُّلابا
والأجرَ والقَبُولَ والثَوابَا

أحكامِ النُون السَاكِنة والتَنوينِ

لِلنُونِ إن تَسكُنُ ولِلتَنوِينْ
أربَعُ أحكامٍ فَخُذ تَبيِيني

فالأولُ الاظهارُ قَبلَ أحرُف
للحلِق ستٍ رُتبِت فلتُعرفِ

هَمز فَهاء ثُمَ عَين حَاء
مُهمَلَتانِ ثُمَ غَين خَاء

والثَانِ إدغامُ بِستةٍ أتت
في يَرمُلُونَ عِندَهُم قَد ثَبَتت

لكنهـــا قســمان قســمٌ يُدغمــا
فيـــه بغنـــةٍ بينمـــوُ عُلمـــا

الا إذا كـانـــــا بكلمـــةٍ فَلا
تُدغـم كدُنيـا ثـم صِنوانُ تَلا

والثـان إدغـــام بغيـــر غُنـه
في الـلامِ والـرا ثـم كررتـــه

والثَـالثُ الاقـلابُ عند البـاءِ
مِيمــاً بغنـــةٍ مـــع الاخفـاءِ

والرابعُ الاخفـاءُ عندَ الفـاضل
مـن الحُرُوفِ واجبُ للمفـاضِلِ

في خمسةٍ من بعـدِ عشرٍ رمزُهـا
في كِلم هـذا البيتِ قد ضَمنتُها

صفِ ذاثنا كم جادَ شخصٌ قد سَما
دمْ طيبــاً زد في تُقى ضَع ظالمـا

أحكامُ الميمِ والنُون المُشدَدَتينِ

وغُنَّ ميمــاً ثـم نُونـاً شُـددا
وَسَمِ كُلاً حـرفَ غُنـةٍ بَدَا

أحكـام المِيـمِ السَاكِنـةِ

والميمُ إن تسكُنَ تجى قبلَ الهجا
لا الِفٍ لَينـــةٍ لِـذِي الحِجَـا

احكَامُها ثَلاَثَـــةٌ لِمــن ضَبَط
اخفـــاء ادغَام واظهــار فقَـط

الاولُ الاخفــاءُ عِنــدَ البَـــاءِ
وَسَمِــهِ الشَـفوِى للقُـــراءِ

والثَــانِ ادغـــام بِمِثلها آتَى
وَسَمِـهِ إدغامـا صـغيراً يـافتَى

والثَـــالثُ الاظهَـــارُ في البقيـــة
مــن أحــرُفٍ وَسَمها شــفويَــة

واحذَر لَـدَى واوٍ وَفا أن تختـفـَى
لقُربِهـــا ولاتِحـــاد فاعـــرفِ

حكــم لام أل ولام الفعــل

لِلاَم اَل حَـــالانِ قبـل الأحرفِ
اُولاهُمـــا إظهـــارُها فلتَعرَف

قَبل أربعٍ مــع عشرةٍ خُذ عِلمـــه
مــن ابــغ حَجـك وخف عقيمــهُ

ثانيهمَـــا إدغامُهـــا في أربـــع
وعشرةٍ أيضـــا ورَمزهـا فعِى

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم
دع ســوء ظَنٍ زُر شريفـا للكـرم

والــلامَ الأولى سَمهـــا قمريـــه
والــلامَ الأخرى سَمهـا شمسيـة

وأظهرن لام فعل مطلقا
في نحو قُل نَعم وقُلنا والتقى

في المثلين والمتقاربين والمُتجانسَين

اِن في الصفات والمخارج اتفق
حرفان فالمثلان فيهما احق

وان يكونا مخرجاً تقاربا
وفي الصفات اختلفا يُلقبا

مُتقاربين او يكونا اتفقا
في مخرج دون الصفات حققا

بالمتجانسين ثم اِن سكن
أول كل فالصغير سمين

أو حرك الحرفانِ في كُل فقل
كل كبير وافهمنه بالمُثُل

اقسام المد

والمد أصلى وفرعى لهُ
وسَم أولا طبيعيا وهو

مالا توقف لهُ على سبَب
ولا بدُونهِ الحرُوف تُجتلب

بل أي حرفٍ غير همزٍ أو سُكُون
جَا بعد مدٍ فالطبيعي يكون

والاخرُ الفرعُى موقوفُ عَلى
سببٍ كَهمزٍ أو سُكونٍ مُسجلا
حروفه ثلاثة فعيها
مِن لفظ واىٍ وهي في نُوحيها
والكسرُ قبلِ اليا وقبل الواو ضم
شرط وفتحُ قبل الفِ يُلتزمِ

احكام المد

واللين منها اليا وواو سكنا
ان انفتاح قبل كل أعلنا
فَلِمدِ أحكامُ ثلاثةُ تدُوم
وَهي الوُجُوبُ والجوازُ واللزومُ
فواجب ان جاء همزُ بعدَ مَد
في كلمةٍ وذا بمتصل يُعد
وجائز مد وقصر إن فُصل
كل بكلمةٍ وهذا المُنفصل
ومثل ذا ان عرض السكون
وَقفاً كتعلمون نَستعِينُ
أو قُدِمَ الهمزُ على المد وَذا
بَدَل كآمنُوا وإيماناً خُذا
ولازمُ إن السكُونُ أصلا
وَصلاً وَوَقفاً بَعد مدٍ طوِلا

أقسام المد اللازمِ

أقسامُ لازِم لديهم أربعةُ
وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهمـا مُخفـفٌ مُثقَـلٌ
فهـذِهِ أربعـةٌ تُفصـلُ

فان بكلمـة سُكـونٌ إجتمـع
مع حَرفِ مَد فهو كلميٌ وَقـعَ

أو في ثلاثـي الحـروف وجـدا
والمـد وسـطه فحـرفي بـدا

كلاهمـا مثقـلٍ ان ادغمـا
مخففٌ كُـلٌ إذا لـم يُدغمـا

والـلازم الحـرفي أول السـور
وجُودُه وفـي ثمـانٍ انحصـر

يجمعُها حرُوفٌ كم عسـل نقص
وعين ذو وجهـين والطـول أخص

ومـا سـوى الحرف الثلاثي لاالف
فمـده مـد طبيعـي ألف

وذاك أيضـا في فـواتح السـور
في لفظ حـي طـاهر قـد انحصر

ويجمع الفـواتح الاربـع عشـر
سـحيرا مـن قطعـك ذا اشـتهر

وتـم ذا النظـم بحمـد الله
علـى تمـامه بـلا تنـاهى

ابيـاته ندبدا لـذى النهـى
تاريخهـا بشـرى لمـن تيقنهـا

ثـم الصـلاة والسـلام أبـدا
على ختـام الانبيـاء أحمـدا

والآل والصـحب وكـل تابعـي
وكـل قـارى وكـل سـامع

متـن الجزريـة

بسـم الله الرحمـن الرحيـم

يَقُولُ راجي عَفو رَبِّ سَامِعِ
مُحمَّدُ بْنُ الجَزَرِيُّ الشَّافِعِي

الحَمْـدُ لله وَصَلَّـى اللهُ
علـى نَبِيِّـهِ وَمُصْطَفَـاهُ

مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ
وَمُقْرِىءِ القُرْآنِ مَـعَ مُحِبِّهِ

وَبعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُقَدِّمَـةٌ
فِيمـا على قـارِئِهِ أنْ يَعلَمهُ

إِذ واجِـبٌ عَلَيْهِـمُ مُحَتَّـمُ
قَبْلَ الشُّرُوعِ أوَّلاً أن يعلموا

مَخارِجَ الحُرُوفِ والصِّفَاتِ
لِيَلْفِظُوا بأفْصَحِ اللغَـاتِ

مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ والمَـوَاقِفِ
وَمـا الذِي رُسِمَ في المَصَاحِفِ

من كُلِّ مقطُوعٍ وَموصُولٍ بِها
وَتاءِ أُنْثى لمْ تكُنْ تُكْتَبُ بِها

باب مخارج الحروف

مَخارِجُ الحُرُوفِ سَبعةَ عَشرَ
على الذي يختاره مِنَ اختبر

فألِفُ الجَوفِ وأُختاها وَهي
حُرُوفُ مَدٍّ لِلهَواءِ تنتهي

ثُمَّ لأقصَى الحَلقِ همزٌ هاءُ
ثُمَّ لِوَسطِهِ فَعَينٌ حاءُ

أدناهُ غَينٌ خاؤُها والقافُ
أقصَى اللسانِ فَوقُ ثُمَّ الكافُ

أسفَلُ والوسَطُ فجِيمُ الشينِ يا
والضادُ مِن حافته اذ وليا

الأضراسَ من أيسَر أو يُمناها
والَّلامُ أدناها لِمُنتَهاها

والنُّونُ من طرَفِهِ تَحتُ اجعلُوا
والرَّا يُدانِيهِ لِظَهرِ أدخَلُ

والطَّاءُ والدَّالُ وَتامِنهُ وَمِنْ
عُليا الثَّنايا والصَّفيرُ مُستكِنُ

مِنهُ وَمِن فوقِ الثَّنَايا السُّفلَى
والظَّاءُ والذَّالُ وَثا لِلعُليا

مِن طَرفيهما ومِنْ بطنِ الشَّفهُ
فالفَا مَعَ أطرافِ الثَّنايا المُشرِفه

للشفتين الواو باء ميم
وَغُنَّةٌ مَخرَجُها الخَيشُومُ

بـــاب الصِّفَـــاتِ

صِـفاتُها جَهْرٌ ورِخوٌ مُستَفِلْ
مُنْفَتِحٌ مُصمَتَةٌ والضِّدَّ قُلْ
مهْمُوسها فَحثّهُ شخْصٌ سَكَتْ
شديدُها لفْظُ أجِد قَطٍ بَكَتْ
و بين رِخوٍ والشَّديدِ لِنْ عُمَرْ
و سبعُ عُلوٍ خُصَّ ضغطٍ قِظْ حَصَرْ
و صادُ ضادُ طاءْ ظاءُ مُطبقهْ
و فرَّ مِن لُبِّ الحُرُوفِ المُذلَقة
صَفِيرُها صاد و زاي سِينُ
قَلقَلةُ قُطبُ جَدٍ واللينُ
واوٌ و ياءُ سكَنا وانفَتَحَا
قَبْلَهُما والانحِرافُ صُحِحا
في اللاَّم والرَّا و بِتكريرٍ جُعِلْ
وللتفشي الشينُ ضادُ استُطِلْ

بـــابُ التَّجـويدِ

والأخْذُ بالتَّجويدِ حتْمٌ لازمُ
مَنْ لَمْ يُجوِّدِ القُرآنُ آثِمُ
لأنَّهُ بِهِ الالهُ أُنزَلا
وَهكَذا مِنْهُ إلينا وصَلا

وَهُوَ أيضاً حِلْيَةُ التِلاوَةِ
وزينـــه الاداء والقـــرأة
وَهُوَ اعْطاءِ الحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ صِفَةٍ لَهَـا وَمُستَحَقَّها
وَرَدُّ كُلِّ واحـد لأصْلِـه
واللَّفْظُ في نَظِيرِهِ كَمِثْلِـهِ
مُكَمّلاً مِنْ غَيرِ مَاتَكَلُّفِ
باللُّطفِ في النُّطقِ بِلا تعسُّفِ
وليْسَ بَيْنَهُ وبَين تَركِهِ
الاّ رِيَاضَةُ امْرِى وبِفَكِّهِ
فَرَقِّقِنْ مُستَفِلاً مِنْ أحرُفٍ
وحاذرن تفخيم لفظ الالف
كَهَمزِ الحَمْدُ أعوذُ إهْدِنَا
الله ثُمَّ لام لله لَنَا
وليتلطف وعلى الله ولا الض
والمِيمِ مِن مَخمَصَة ومِن مرَضْ
وباء برق باطل بهم بذى
فاحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كحُبِّ الصَّبْر
وربوةٍ اجتُثَّتْ وحَجُّ الفَجرِ
وَبيّنْ مُقلْقلاً إنْ سكَنا
وإنْ يكُنْ في الوَقفِ كانَ أبينَا
وَحاءَ حَصْحَصَ أحَطتُ الحَقُّ
وَسينَ مُستَقيمَ يَسطُوا يسقُوا

بَـــابُ الرّاءات

ورقق الرّاءَ إذا مـــا كُسِرَتْ
كذاك بعد الكَسْرِ حيثُ سَكنتْ

ان لم تكُن مِـن قبلِ حرفِ استِعلا
أو كانتِ الكَسْرةُ لَيْستْ أصلا

والخُلفُ في فرْقٍ لِكَسْرٍ يوجَدُ
وأَخْفِ تِكْرِيـراً اذا تُشَـدَّدُ

بَـــابُ اللاَّمَـاتِ

وفخـم الـلاّم مِـن اسْـمِ الله
عـنْ فَتْحٍ او ضَـمٍ كَعبـد الله

وَحرفَ الاستِعلاء فَخم واخصُصا
الاطباقَ أقوى نحوَ قـال والعَصـا

وَبيِّن الاطباقَ مِنْ أحطتَ مَع
بَسطتَ والخُلفُ بتخلُقكم وَقعْ

وأحرِصْ على السُّكونِ في جَعلنَا
أنعمْتَ والمَغضُوبِ مع ضَلَلْنا

وَخلِّصِ انفِتاحَ مِحْذُوراً عَسى
خَوفَ اشتِباهِـهِ بِمحظُوراً عَصا

وَراعِ شِـدَّةً بِكَـافٍ وَبِتَـا
كَشِركِكُـم وَتَتَـوفى فتْنَتـا

بابُ الادغامِ والاظهارِ

وَالضَّادَ باستطالةٍ ومخرَجِ
ميِّزْ من الظَّاءِ وكلُّها تجِي

في الظعنِ ظِلَ عِظمِ الحفظِ
أيقِظ وأنظِر عظمِ ظهرِ اللَّفظِ

ظاهِرِ لظَى شُواظُ كظمِ ظلَّما
أغلظْ ظَلام ظُفُرِ انتظِر ظَلما

أظفرَ ظنَّا كيفَ جاوَعظِ سِوى
عِضَنَ ظلَّ النَّحلُ زُخرفِ سَوا

وظلتَ ظلتمْ وبرومِ ظلُّوا
كالحجرُ ظلتْ شُعَرا نَظَلُ

يظللْنَ محظوراً مَع المحتظرِ
وكنتَ فظَّاً وجميعِ النظرِ

الابوَيلُ هَل وأولى ناضِرهُ
والغيظِ لا الرعدِ وهودِ قاصرهُ

والحَظِ لا الحِض علىَ الطعامِ
وفي ضنينِ الخلافُ سامِي

وإن تلاقَيا البيانُ لازمُ
أنقضَ ظهركَ يعضُّ الظالمُ

اضطرِ مع وعظتَ مع أفضتُم
وصفَ هاجباهُمْ عليهِمُ

بابُ الميمِ والنونِ المشددتينِ والميمِ الساكنةِ

وأظهِـرِ الغنـةَ مـن نونٍ ومـنْ
ميـمٍ اذا مـا شُدِّدا وأخفيـنّ

الميمَ اِن تسكنْ بغنـةٍ لـدَى
بـاءٍ علـى المختـارِ منْ أهلِ الأدا

وأظهِرَ لهـا عندَ باقي الأحرفِ
واحـذرْ لدى واو وفـا أنْ تختفى

بابُ حكم النونِ الساكنةِ والتنوينِ

وحكـمُ تنـوينٍ ونونٍ يلفـي
اِظهـارُ أدغـامٌ وقلبٌ اِخفـا

فعندَ حرف الحلقِ أظهـرْ وأدغمِ
فـي الـلامِ والرَّا لاُبغنـةٍ لزِم

• أدغمـنْ بغنـةٍ فـي يومِـنُ
اِلاّ بكلمـةٍ كدُنيـا عنـونُوا

والقلـبُ عنـدَ البابغنّـةٍ كـذا
الاخفـا لدى الحـروفِ اُخـذا

بـابُ المـدّ والقصرِ

والمـدُ لازمٌ وواجـبٌ أتـى
وجـائزٌ وهـوَ وقصرٌ ثَبتـا

فلازمٌ اِنْ جاءَ بعـدَ حرفِ مدٌ
سـاكنُ حـالينِ وبالطولِ يمـدْ

وواجبُ إِن جاءَ قبلَ همزة
مُتصلاً إِنْ جُمعا بكلمةِ

وجائزٌ اذا أَتى منفصلاً
أَو عرضَ السكونُ وقفا منجلا

بابُ معرفة الوقوف

وتعدَ تجويدِكَ للحروف
لابدَّ منْ معرفةِ الوقوفِ

والابتدا وهيَ تقسمُ إِذنْ
ثلاثةٌ تامٌ وكافٍ وحسَنْ

وهي لما تمَّ فان لم يوجد
تعلُّقٌ أو كَانَ معنىً فابتدى

فالتامُ فالكافي ولفظاً فاُمنَعنْ
إِلاّ رُوسَ الأيِ جوزُ فالحسنْ

وغيرُ ماتمَّ قبيحُ ولهُ
يوقفُ مضطراً ويبدأ قبلهُ

وليسَ في القرآنِ منْ وقفِ وجبَ
ولا حرامٍ غيرَ مالهُ سَببُ

بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ

وأعرفْ لمقطوعٍ وموصولٍ وَتا
في مصحفِ الامامِ فيما قدْ أتى

فاقطَع بعشرِ كلماتِ آنْ لا
مع ملجاٍ ولا إِلهِ إِلاّ

وتعبُدوا ياسينَ ثاني هُودلا
يشركنَ تشركْ يدخلنْ تعلُوا على

أن لايقولُوا لا أقولَ إن ما
بالرعدِ والمفتوحَ صِلْ وعن ما

نهُوا اقطعُوا منْ مابروم والنسا
خلفُ المنافقينَ أمْ منْ أسَّسا

فُصلت النسا وذبحِ خبثُ ما
وأنْ لِمَ المفتوحَ كسرَ إنَّ ما

الأنعام والمفتوحَ يدعونَ معا
وخلفُ الأنفالِ ونحل وقعا

وكلَّ ما سألتموهُ واختلفْ رُدُّوا
كذ قلْ بئسما والوصلِ صِفْ

خلفتمُوني واشتروْا في ماأقطعا
أوحى أفضتمْ واشتهتْ يبلُو معا

ثاني فعلنَ وقعتْ رُوم كِلاَ
تنزيلُ شعرًا وغيرَ ذي صِلا

فأينما كالنحلِ صلْ ومختلفْ في
الشعرًا الأحزابَ والنسا وصِف

وصلْ فالمْ هودَ الَنْ نجعلَ
نجمعَ كيلا تحزنُوا تأسوْا على

حجٍ عليكَ حرجٌ وقطعُهمْ
عنْ منْ يشاءُ منْ تولى يومَ همْ

ومـــال هـــذا والذيـــــنَ هولا
تَ حينَ في الامــامِ صِــل وتَوْهلا
وورتوهـــــمْ وكالوهــُـمْ صــــل
كــذا مِنْ ألْ وهــاويــا لاتفصلِ

بــــاب التّــــاءات

ورحَمنــــا الزّخرفِ بالتــازبره
الاعرافِ رومٍ هودَ كافِ البقره
نعمتهــا ثـــلاثُ نحــلٍ إبرَهــم
معــاً أخيرات عقودِ الثــاني هــم
لقمــــانَ ثــــمّ فاطِــر كالطور
عِمــر ان لَعنــت بهـــا والنــورِ
وامرأت يوسُفِ عمرانَ القصص
تحريمِ معصيت بقدْ سمعْ تخصّ
شــجرتَ الدخــانِ ســنت فــاطرِ
كــلاّ والأنفــالِ وحــرفِ غــافرِ
قــرت عيــنٍ جنت فــي وقعــت
فطــرتْ بقيــت وابنت وكلمــتْ
أوسطَ الأعرافِ وكلّ مااختلفت
جمعــاً وفرداً فيـــهِ بالتاءِ عرف

بـــابُ همزةِ الوصـلِ

وأبدأ بهمزِ لوصلِ من فعلٍ بضمْ
إنْ كانَ ثالثُ من الفعـل يضـمْ

واكسره حـال الكسرِ والفتح وفي
الأسماءِ غيرَ اللامِ كسرهـا وفي

إبنٍ مـع ابنتِ امـرىء واثنـين
وامـرأةٍ واسْـمٍ مـعَ اثنتـينِ

وَحـاذرِ الوقفَ بكـلِّ الحركـةْ
إلا اذا رُمـتَ فبعضُ حركـةْ

إلا بفتـحٍ أو بنصـبٍ وأشـمْ
إشـارة بالضمّ فى رفـعٍ وضـمّ

وقـدْ تقضى نظمـىَ المقدمـةْ
منِي لقـارىءِ القُـرآنِ تقدمـه

والحمـدُ لله لهـا ختـَامُ
ثـمَّ الصـلاةُ بعـدُ السـلامُ

علـى النبـيّ المصطفي وآلـهِ
وصحبـهِ وتَـابعي منوالـهِ

أبياتهـا قـاف وزاي بالعـدد
من يتقن التجـويد يظفر بالرشـد

اغاثة الملهوف في عدد صفات الحروف

للشيخ ابراهيم سعد تلميذ الشيخ حسن الجرسي الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله على الدوامِ
منزلِ القرآنِ بالأحكامِ

ثمَّ الصلاةُ والسلامُ دائماً
على نبيّ قدْ سما ثمَّ نما

محمَّد وصحبِه والآلِ
ومقرئِ القرآنِ ثمَّ التالي

وبعدُ هذا النظمُ في الصفاتِ
لكلّ حرفٍ عدَّ في الآياتِ

تصريحُ ماقدْ قرّر ابنْ الجزري في نظمهِ المقدمة فاستقري

سَميتهُ اغاثةَ الملهوفِ
في عددِ الصفاتِ للحروفِ

للحرفِ قلْ بخمسةٍ أو ستةِ
أو سبعةٍ فعِي لهذا واثبتِ

وإنْ لحرفٍ قلتُ وسِّطْ عندهُ
مابينَ رخوٍ والشديدِ عدَّهُ

أرجو بهِ أنْ ينفعَ المحتاجا
بفهمهِ يكنْ لهُ سراجا

الهمزِ جهرٌ شدةٌ ثم استفلْ
وافتحُ وأصمتْ قلْ له خمسُ نقلْ

للباء جهرٌ شدة مستفلهْ
كذا افتحن وأذلقنْ مقلقلهْ

ستٌ له والتا له خمسُ نحلْ فاهمسن
وشدْ افتحْ لهُ كذا استفلْ

واصمتْ كذا الثا أهمس رخاء وافتحا
واستفل أصمتْ خمسةٌ قد صححا

والجيمَ فاجهرْ شدوا ستفلْ بها كذا
افتحِ اصمتْ قلقلا ستٌ لها

ثمّ اهمس الحاء رخٌ واستفل كذا
وافتح واصمتْ خمسة قد أخذا

والخا اهمس مع رخوةٍ واستعلا
فتحٍ وإصماتٍ بخمسٍ تجلّى

ثم اجهر الدال شديداً مستفل
وافتح وأصمت قلقلا ست جعل

للذال جهر ثم رخو واستفا له
فتح واصمات فخمس يكتفى

للراء قل سبع فاجهر وسطن
كذا استفله ثم فافتح اذ لقن

كذا أنحراق ثم تكرير جعل
فذا تمام سبعة لها نقل

وخذ صفات الزاي يامن يعقل
جهر ورخو ثم فتح مسفل

واصمتن وتم بالصفير
ست لها أتت بلا نكير

فهذه وست وقل للصاد
همس ورخو أطبقن بايادي

مستعليا زد الصفير مصمتا
ست لها فاحفظ لقولي يافتى

للضاد ستة بلا شقاق
جهر ورخو ثم بالاطباق

مستعليا ومصمتا مستطلا
فاقبل وقل للطاء ستا تجملا

جهرا وشدة كذا لاستملا
وأطبقن وأصمتن مقلقلا

والظا اجهرن بالرخو والاطباق
مستعليا ومصمتا ياراقي

فهذه خمس وقل للغين
خمس أتت أيضا بغير مين

فاجهز ورخ وافتحن مستفليا
وأصمتن وكن لقولي صاغيا

تم أهمس الفاء رخاء مذلقا كذا
استفلها وأفتحن خمسا ثقا

للقاف جهر شدة والصمت وأستعل
وافتـــح قلقـــلا ذي ســـت

وأهمس بشــــدة لـكاف واصمتن
وأستفل أفتح خمسة لهـــا أثبتن

واحفظ لست قد أتت للام فاجهـر
ووســـط واســـتفل ،يـاســامي

وافتـــح وأذلقـــن بالانحـــراف
والميـم والنـــون بـــلا خـلاف

فاجهرهمـــا وسطهما أسـفلهما
وافتحهمـــا أذلق فخمس لهمـــا

للهـــاء صـــمت ثــم رخو همس
وأســـتفل افتحهـــا فتلـك خمس

للــواو ســـتة كمـــا لليـــاء
فاجهر ورخ وأســـتفل يـارائي

كـــذا افتحن وأصـــمتن بـــاللين
واحفـــظ لنظمـــى تدع بالفطين

أبيـــاته ود زكـــى فاحســـب
مقـــال ابراهيـــم سـعد المـذنب

يغفـــر لـــه ذنوبـــه الغفـــار
فـــانـــه مهيمـــن ســـتار

ثـــم الصـلاة والسـلام مر مـدا
على ختـــام الأنبيـــاء أحمـدا

والال والصــــحب والانصــــار
وكـــل عـــالم وكـــل قـارى

مــاهبت النســيم فــي الاســـحار
أو مـــالت الاغصـــان بالاشـجار

بتوفيق الله تعالى تم طبع كتاب « الاصول في تجويد القرآن الكريم » في بغداد سنة ١٤١٠ هجرية الموافق لسنة ١٩٨٩ ميلادية ٠

« المصادر والرسائل في علم التجويد »

النشر في القراءات العشر للامام الجزري
قواعد التلاوة للشيخ كمال الدين الطائي
نهاية المفيد للشيخ محمد نصر
آداب تلاوة القرآن للشيخ مخلوف
الدراسات الصوتية عند أهل التجويد للدكتور غانم قدوري الحمد
منحة ذي الجلال للشيخ الصباغ
كفاية المستفيد في فن التجويد للاستاذ الحاج محي الدين الخطيب
رموز الوقف للشيخ محمد صادق
فن الترتيل للشيخ الصباغ
التبيان للشيخ النووي
رسم المصحف للشيخ الشنقيطي
شرح الجزرية للشيخ القارىء
تاريخ المصحف للشيخ القاضي
فتح المجيد في علم التجويد للشيخ محمد الحسيني
الجزرية للشيخ الجزري
تحفة الاطفال للجمزوري
كتاب (الكتاب) للامام سيبويه

راجعة وصححه لغويا الاستاذ غازي فيصل
رئيس مذيعين أقدم في الاذاعة والتلفزيون
جزاه الله كل خير وتوفيق

شـــكر وتقـــدير

اقدم جزيل شكري وتقديري لكل الجهود الخيرة التي بذلها كل من الاخوان وهم السادة :

١ ـ السيد غازي فيصل
٢ ـ الشيخ عبدالغفار العباسي
٣ ـ الشيخ محمدعلي القرداغي

وفقهـم الله جميعـا

يوزع مجانا وعلى نفقة المؤلف الخاصة



بسم الله الرحمن الرحيم

ورتــل القرآن ترتيــلا ٠

صدق الله العظيم



ساعده وزارة الاوقاف والشؤون الدينة في الجمهورية العراقية على طبع هذا الكتاب فجزاها الله والعاملين فيها خير الجزاء

مطبعة الاشبال (٤١٦٤٠٢٠)



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com